"تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للمجلس الإسلامي السنغافوري (MUIS)"

رسالة الماجستير

إعداد

بحر الدين فساريبو

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠١١٣

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للمجلس الإسلامي السنغافوري (MUIS)"

رسالة الماجستير

تقدم إلى الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

بحر الدين فساريبو

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠١١٣

قسم تعليم اللغة العربية
كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استهلال

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

إلي والدي رحمه الله

إلى أمي حفظها الله

إلى فلذات أكبادي الذي أسأل الله تعالى أن يجعلهم ذخرا للإسلام،

إلى زوجي الغالي رفيق الدرب والحياة

إلى أولادي العزيزين

إلى كل من يفكر ويبحث للإرتقاء بالعلم وحسن خدمة الدعوة الإسلامية

في كل مكان

أهدي هذا لجهد المتواضع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شكر وتقدير

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا رسول الله، معلم البشرية وهاديها إلى صراط الله المستقيم، صلى الله عليه وعلى آله مصابيح الهدى وأعلام التقى، وعلى صحابته أجمعين.

وبعد، أولا وقبل كل شيء أحمد الله وأشكره بعد أنْ منَّ عليّ بإنجاز هذا البحث المتواضع. ثم لا يسعني أن أتقدم بخالص شكري وتقدير لزوجي العزيز على مؤازرته وتشجيعه وتأييده وإرشاده وصادق دعائه.

ثم أتوجه بالشكر والتقدير إلى مدرسة الإرشاد الإسلامية على كفالتها ومنحتها لي حتى أستطيع أن أكمل هذا لبرنامج إلى آخره. كما أتوجه بالشكر والتقدير كذلك إلى عمادة كلية الدراسات العليا، قسم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وأساتذتها الأفاضل، خصوصا الدكتور شهداء صالح نور والدكتور قريب الله بابكر مصطفى الذان كان لهما فضل الإشراف على هذه الرسالة، والدكتور محمد عبد الحميد والدكتور ولدانا ورغادياناتا الذين منحوني من أوقاتهم وخبراتهم الكثيرة وأرشدوني بالرأي المصيب مما يساعدني كثيرا في إنجاز هذه الرسالة.

ولا يفوتني كذلك أن أتوجه بجزيل شكري وتقديري إلى لجنة المناقشة ممثلة في الدكتور أوريل بحر الدين والدكتور محمد عبد الحميد والدكتور شهداء صالح نور لقبولهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بملاحظاتهم القيمة. فجزاهم الله خير الجزاء، والحمدلله رب العالمين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : بحر الدين فساريبو

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١١٣

العنوان : تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للمجلس الإسلامي سنغافوري

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف الأول،

الدكتور تركيس لوبس

رقم التوظيف: ١٩٦٢٠٥٠٥٢٠٠١١٢١٠٠٢

المشرف الثاني،

الدكتور قريب الله بابكر مصطفى

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغادياتا

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للمجلس الإسلامي سنغافوري ، التي أعدها الطالب:

الاسم : بحر الدين فساريبو

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١١٣

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة وتقرر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، ٢٥ يونيو ٢٠١٤م

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور محمد عبد الحميد رئيسا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢ _____

الدكتور ولدانا ورغادياتا مناقشا أساسيا

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١ _____

الدكتور تركيس لوبس مشرفا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٦٢٠٥٠٥٢٠٠١١٢١٠٠٢ _____

الدكتور قريب الله بابكر مصطفى مشرفا مناقشا

_____

اعتماد

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن الماجستير

رقم التوظيف ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة

إن اللغة العربية بحر لا ندرك أعماقه، فبين لججه يجد الباحث كنوز المعرفة وعمق المعنى. كيف لا وهي لغة القرآن الذي أنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين سيد البشر أجمعين.

يهتم علماء المناهج دائمًا ببيان العلاقة بين المنهج والكتاب المدرسي، باعتباره وعاء لمحتوى يمثل مكونًا من مكونات المنهج. فالكتاب المدرسي يمثل القاسم المشترك لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة، لدرجة أنه يكون أحيانًا المصدر الوحيد للمعلم والمتعلم لإتمام العملية التعليمية [1].

ومما لا جدال فيه أن للغة العربية مكانة خاصة بين المسلمين عامة ومسلمي سنغافورة خاصة، فهي من جهة لغة يخاطب بها المسلمون ربهم خمس مرات على الأقل كل يوم، ويقرأون فيها آياته البينات مسترشدين الصراط المستقيم، ومفتاح المعارف الدينية والعامة. وهي من جهة ثانية عنصر أساسي من عناصر الهوية الإسلامية للمسلمين سنغافوريين حيث ساهمت في تكوين نظرتهم للعالم والحياة، وأمدت لغتهم الأم بالمفردات والتعابير الدينية والحضارية، وسيظل تعلمها ومحاولة إتقانها معلما بارزا من معالم المجتمع السنغافوري المسلم.

وحرصا على ذلك، فقد قام المجلس الإسلامي السنغافوري (MUIS) على تنسيق المدارس الإسلامية وتطويرها لتكون مسايرة ومواكبة للتطورات السريعة في ميدان

---

[1] الأغا، إحسان وعبد المنعم، (١٩٩٧)، **التربية العملية وطرق التدريس، غزة** ، مطبعة منصور، الطبعة الرابعة، ص ٩٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعليم والتكنولوجيا ومتطلبات الحياة. فقد كوّن المجلس الإسلامي السنغافوري وحدة استراتيجية تهتم بشؤون المدارس الإسلامية بسنغافورة سموها (وحدة استراتيجية المدرسة / Madrasah Strategic Unit). ومن أهم مشروعات هذه الوحدة هي تدريب جميع أساتذة المدارس الإسلامية ليكونوا مؤهلين ومحترفين في حمل رسالتهم الربانية، ثم تطوير المناهج والكتب المدرسية وفي مقدمتها منهج اللغة العربية. فقد استعانت الوحدة لتنفيذ مشروعها الثانية بالمؤسسة التعليمية العالمية **"إقرأ"** (IQRA' International Educational Foundation) على عدة مراحل، بداية من السنة ٢٠٠٢م إلى السنة ٢٠٠٧م. ولقد تم إنهاء المرحلة الأولى من إنتاج الكتب الدراسية للصفين الأول والثاني الابتدائي في السنة ٢٠٠٣ م، ثم تلا ذلك في السنة ٢٠٠٤ م إنتاج الكتب الدراسية للصف الثالث، ثم في السنة ٢٠٠٦ م للصفين الرابع والخامس، وفي السنة ٢٠٠٧ م تم الكتاب الدراسي للصف السادس الابتدائي.

وكون هذه الكتب جديدة حيث إنها لم تُدرَّس في المدارس الإسلامية بسنغافورة من قبل؛ وجد التلاميذ صعوبة في فهمها لعدم مناسبة محتواها لمستواهم، إضافة إلى أن هذه الصعوبة وجدها الأساتذة لكونهم غير مدربين بتعليم تلك الكتب مقدما. بل هناك بعض المدراس يستعمل الكتاب الخامس للصفين: الخامس والسادس الابتدائي، والكتاب السادس للصف الأول الثانوي. فقدم الأساتذة من الذين يدرسون الكتب التغذية الراجعة البناءة الكثيرة إلى وحدة استراتيجية المدرسة في المجلس الإسلامي السنغافوري، وخاصة الكتاب للصف الخامس والسادس؛ لتكون مناسبة لمستوى الطلبة.

فقد رحبت وحدة استراتيجية المدرسة في المجلس الإسلامي السنغافوري تلك التغذية الراجعة من قبل الأساتذة وإعادة النظر في المنهج؛ إذ أنها توافق على مبدأ ضرورة تطوير المناهج والكتب الدراسية. "النجاح اللغوي يعتمد على أنشطة تطوير المنهج باستخدام عمليات التخطيط والتطبيق في تحديد البرنامج اللغوي، من حيث تحديد احتياجات الدارسين وتحليل سياق البرنامج، وتخطيط مخرجات التعلم، وتنظيم الدورات،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

واختيار مجموعة من المواد التعليمية وتنظيمها، وتقديم ممارسة تدريسية فعالة، وتقويم البرنامج" [٢].

ومن هنا جاءت هذه الدراسة كمحاولة متواضعة تحلل محتوى كتاب اللغة العربية للمدارس الإسلامية السنغافورية للصف الخامس ومدى مناسبته لمستوى الطلبة اللغوي ولأهداف المدارس لتعليم اللغة العربية. إذ تبدو الحاجة الماسة إلى إجراء هذه الدراسة التي تناقش مدى تلاؤم محتوى الكتاب المدرسي بما فيه من المفاهيم والمفردات والتراكيب والتدريبات والتقييم مع مستوى الطلبة اللغوي وأهداف تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية في سنغافورة. وهي الدراسة الأولى على مستوى المدارس الإسلامية في سنغافورة – في حدود علم الباحث – التي تتناول هذا الموضوع.

إن غياب هذا البحث عن الميدان يبقي الصورة غير واضحة عن مستوى مناسبة كتاب اللغة العربية للمدارس الإسلامية للصف الخامس الابتدائي لمستوى المهارة اللغوية لدى الطلبة ولأهداف المدارس لتعليم اللغة العربية، كما تبقى الصعوبة لدى التلاميذ والأساتذة في استخدام هذا الكتاب مستمرة وأهداف استعمال الكتاب في التعليم غير واضحة. لذلك جاءت هذه الدراسة. فيود الباحث أن يسهم من خلال هذه الدراسة في الوصول إلى معرفة أوجه الصحة والقوة في الكتاب فيأخذ بالانطلاق منها وتعزيزها، ومعرفة أوجه النقص والضعف فيه من أجل تقديم الاقتراحات اللازمة لتعديلها وتطويرها والابتعاد عنها.

---

[٢] جك ريتشاردز، ٢٠٠٧م.، **تطوير مناهج تعليم اللغة**، (ترجمة: ناصر بن عبد الله بن غالي وصالح بن ناصر الشويرخ)، جامعة الملك سعود، للنشر العلمي والمطابع، الرياض، ص١٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- أسئلة البحث:

وبناء على ما سبق، يمكن تحديد هذه الأسئلة في السؤال الرئيس التالي: ما أهداف تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية السنغافورية؟

وتتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات التالية:

١- ما هو محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الإسلامية السنغافورية ؟

٢- ما مدى مناسبة محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الإسلامية السنغافورية بنظرية وضع أهداف تعليم اللغة العربية؟

٣- ما رأي الأساتذة والتلاميذ عن كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الإسلامية السنغافورية ؟

ج- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١- دراسة أهداف تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية السنغافورية.

٢- دراسة محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الإسلامية السنغافورية.

٣- دراسة مدى اتساق محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الإسلامية السنغافورية مع الأهداف بالنظرية.

٤- معرفة آراء الأساتذة والتلاميذ عن كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الإسلامية السنغافورية من المعلومات التي جمعت من خلال مقابلة الأساتذة، وطرح الاستبانة إلى التلاميذ للوصول إلى معرفة مدى تناسب هذا الكتاب مع البيئة الدراسية وكفاءات التلاميذ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أهمية البحث:

١- تنبع أهمية هذا البحث من أنها أول دراسة من نوعها في منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في المدارس الإسلامية في سنغافورة .

٢- تعتبر هذه الدراسة وسيلة للتعرف على إيجابيات المنهج وسلبياته لأجل تقديم اقتراحات تحسن وتطور المنهج ليكون مناسبا لمستوى التلاميذ وميولهم.

٣- تتطلع هذه الدراسة إلى آراء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية نحو تطوير وتحسين المناهج في ضوء خبراتهم الفصلية.

٤- وقد تفيد هذه الدراسة القائمين على التعليم في تحديد المواد المناسبة لتلاميذهم وميولهم.

٥- "... وأي برنامج يخلو من التقويم ولو في خطوة من خطوات تنفيذه فهو برنامج قاصر، بل إنه فقد أهم مقومات صلاحه وعوامل نجاحه. وبالتقويم نعرف مدى تحقيق الأهداف التربوية لبرنامج ما" [٣] .

حدود البحث:

الحد الأكاديمي : اقتصر هذا البحث على تحليل وتقويم كتاب اللغة العربية للمدارس الإسلامية السنغافورية المقرر للصف الخامس الابتدائي الذي أعده المجلس الإسلامي السنغافوري، كما تقتصر الدراسة على عناصر المنهج الأربعة وهي الأهداف والمحتوى وطريقة التدريس والتقويم.

الحد البشري : اقتصر هذا البحث على معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، والطلبة في الصف الخامس الابتدائي.

الحد الزماني : اقتصر هذا البحث على تقويم كتاب اللغة العربية المقرر للصف الخامس الابتدائي المطبوع في العام ٢٠٠٦م.

---

[٣] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، (١٤٣١هـ.)، **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، ص٧٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحد المكاني: اقتصر هذا البحث على مدرستي المعارف الإسلامية، وواء تنجونج الإسلامية. واختار الباحث هاتين المدرستين مكانا للبحث حيث تبقى هاتان المدرستان اللتان تدرسان كتاب اللغة العربية للمدارس الإسلامي السنغافورية للمرحلة الابتدائية الذي أعده المجلس الإسلامي السنغافوري.

تحديد مصطلحات البحث :

وردت في هذا البحث بعض المصطلحات التي يتم تعريفها وتوضيحها. وأهمها:

١-**الأهداف**: يعرفها محمد صلاح الدين علي مجاور وفتحي عبد المقصود بأنها "المحصلة النهائيّة للعمليّة التربويّة، وهو المغزى الذي ينشد الوصول إليه في الحياة المدرسيّة"[٤].

٢-**المحتوى**:" هو مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج"[٥].

٣-**طريقة التدريس**: "مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة"[٦].

٤- **المجلس الإسلامي السنغافوري (MUIS)**: مؤسسة دينية حكومية تهتم بشؤون المسلمين اجتماعيا وثقافيا وسياسيا بسنغافورة.

٥-**كتاب اللغة العربية**: هو كتاب اللغة العربية للمدارس الإسلامية السنغافورية للصف الخامس الابتدائي الذي أقر المجلس الإسلامي السنغافوري بتدريسه في المدارس الإسلامية بدءا من العام الدراسي ٢٠٠٦م.

---

[٤] المرجع السابق.

[٥] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المناهج وطرق التدريس** (جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج وسلسلة دراسات في تعليم العربية) ص:٢٠٣.

[٦] المرجع السابق، ص:٢١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥-**تقويم الكتاب:** والمقصود به تقويم كتاب اللغة العربية للمدارس الإسلامية السنغافورية ومعرفة مدى انسجامه مع أهداف المنهج الدراسي من حيث (الأهداف- المحتوى – الطرق والأساليب – التقويم).

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الموضوع عرضا لعدد من الدراسات السابقة التي عثر عليها الباحث، وتعتبر هذه الدراسات ذات صلة بموضوع الدراسة، إلا أن هذه الصلة تتروح ما بين العلاقة الوثيقة والصلة السطحية.

وقد تناول الباحث هذه الدراسات من خلال الجهة أو الباحث الذي قام بها، وكذلك الاجرءات التي قام بها الباحث، البلد الذي أجريت فيه هذه الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها، والوصايا التي أوصت بها. وقد بلغ عدد هذه الدراسات أربع دراسات.

١. دراسة (أنا صفيا جهاد، ٢٠١٢م.) وهي بعنوان: **منهج تعليم اللغة العربية في معهد تنكو شيك عمر ديان العصري أتشيه**، رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. **هدفت الدراسة** إلى تقويم منهج تعليم اللغة العربية في معهد تنكو شيك عمر ديان العصري أتشيه لتحقيق مدى توافق وتناسب عناصر المنهج المستعمل فيه نظريا كان أو تطبيقيا. **استخدمت الباحثة المنهج الوصفية التقويمي، واستخدمت أسلوب تحليل الوثائق، والمقابلة، والملاحظة** لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة:

(أ) أن عناصر المنهج ومحتواه المستعمل في معهد تنكو شيك عمر ديان العصري أتشيه تتكون على خمسة عناصر وهي الأهداف، المحتوى، الطرائق، الوسائل، والتقويم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(ب) أن التوافق بين عناصر المنهج المستعمل في معهد تنكو شيك عمر ديان العصري أتشيه مناسب نظريا كان أو تطبيقيا، ومهما ذلك وجدت الباحثة أن ذلك التناسب غير كامل.

(ج) أن تناسب المنهج بتنفيذه في ميدان التعليم والتعلم بمعهد تنكو شيك عمر ديان العصري أتشيه لم يكن كاملا، حيث قام بعض المدرسين بتعديل المنهج بتطويره أو بتقليله.

٢. دراسة (عبد سعيد، ٢٠٠٨م.) وهي بعنوان: **منهج اللغة العربية بمدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية بمينور مرانجين دماك جاوا الوسطى**، رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. **هدفت الدراسة** إلى تقويم منهج اللغة العربية بمدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية بمينور مرانجين دماك جاوا الوسطى لمعرفة مدى اتساقه مع احتياجات الطلاب الدينية، والاتصالية والأكاديمية، حيث وضع الباحث فروض الدراسة أن منهج اللغة العربية بمدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية بمينور مرانجين دماك جاوا الوسطى لا يتسق مع احتياجات الطلاب الدينية، والاتصالية والأكاديمية. **استخدم الباحث المنهج الوصفية التقويمي**، وحدد مجتمع الدراسة وعينته (١٤٨) طالبا وطالبة، (٣) معلمي اللغة العربية، رئيس المدرية ونائبه، و معلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية، والوثائق. واستخدمت أسلوب **تحليل الوثائق، والاستبانة، والمقابلة** لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة:

(أ) أن منهج اللغة العربية بمدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية بمينور مرانجين دماك جاوا الوسطى لم يتسق مع بعض حاجات الطلاب الدينية من حيث طرق التعليم والوسائل التعليمية والختبارات المستخدمة للتفويم.

(ب) أن منهج اللغة العربية بمدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية بمينور مرانجين دماك جاوا الوسطى لم يتسق مع بعض حاجات الطلاب الاتصالية من حيث المحتوى، الطرائق، والوسائل التعليمية والاختبارات المستخدمة للتفويم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(ج) أن منهج اللغة العربية بمدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية بمينور مرانجين دماك جاوا الوسطى لم يتسق مع بعض حاجات الطلاب الأكاديمية من حيث المحتوى، الطرائق، والوسائل التعليمية والاختبارات المستخدمة للتقويم.

وقد قدم الباجث عدة توصيات أهمها: (أ) الاهتمام بحاجات الطلاب. (ب) إنشاء الأنشطة اللغوية التي تلبي حاجات الطلاب (ج) تعلم المفردات الشائعة (د) القدوة في استخدام اللغة العربية (هـ)التدريب والتمرين لاستفادة الوسائل التعليمية المتوفرة (و) استخدام الاختبارات التي تقيس المهارات اللغوية الأربع (ز) توفير الوسائل التعليمية والمصادر المحتاجة لتعليم اللغة العربية.

٣. دراسة (رجاء الدين، ٢٠٠٢م.) وهي بعنوان: **تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب "لغتنا الجميلة" المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث. هدفت الدراسة إلى** معرفة مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية التقويمية لكتاب "لغتنا الجميلة" المقرر للصف السادس الأساسي بمحافظة غزة، كما هدفت إلى معرفة علاقة تلك التقديرات باتجاهاتهم نحو التحديث (تحديث المناهج). **اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفية التحليلي** مستخدما أداتين قام بتطويرهما، وهما: استبانة لتقويم أبعاد الكتاب، ومقياس للاتجاهات نحو تحديث المنهج، وزعتا على المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب موزعين على مدارس قطاع غزة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

(أ) أن تقديرات المعلمين التقويمية الإجمالية للكتاب بلغت (٧٥,٧%) وتعتبر تلك النسبة عن مستوى عال حسب المستويات التي اعتمدتها الدراسة.

(ب) أن أفضل جوانب عن أبعاد الكتاب هو بعد الإخراج الفني حيث حصل هذا البعد على نسبة (٨٤,٢%)، ويليه البعد المتعلق بخصوصيات مادة اللغة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العربية، حصل على نسبة (٧٦,٣%)، ويليه البعدان المتعلقان بالمادة المفروضة وطريقة عرض المادة وحصل كل منهما على نسبة (٧٣,١%).

(ج) أن اتجاه المعلمين نحو تحديث المنهج كانت إيجابية بشكل عام.

(د) أن النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة دلت على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين معدل تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب "لغتنا الجميلة" وبين اتجاهاتهم نحو تحديث المنهج.

أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: (أ) زيادة حصص اللغة العربية بحيث يناسب محتوى الكتاب –قيد الدراسة– الحصص المقررة، أو تقليص محتوة الكتاب ليناسب مستوى الصف السادس الأساسي. (ب) ضرورة احتواء المقدمة على مؤشرات واضحة عن طرق تدريس الكتاب. (ج) ضرورة وجود اختبارات شاملة نهاية كل وحدة. (د) ضرورة أن تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط يالأهداف. (هـ) تضمين محتوى الكتاب بعض خطب ومقالات أدبية. (و) ضرورة توفير دليل المعلم لكتاب "لغتنا الجميلة" لمساعدة المعلمين في تدريس الكتاب على الوجه الأكمل.

٤. دراسة (يوسف عوض، ٢٠٠٩م.) وهي بعنوان: **دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة. هدفت الدراسة** إلى تقويم كتاب اللغة العربية "المطالعة والأدب والنقد" للصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة لتحديد أوجه القصور فيه وكشفها ومن أجل تجنبها والابتعاد عنها، وكذلك تحديد أوجه القوة بهدف تعزيزها وتدعيمها. **وقد اعتمد الباحث** في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدما أداة قام بتطويرها وهي: استبانة وزعت على المعلمين والمعلمات. **وقد تكونت عينة الدراسة** من جميع معلمي اللغة العربية للصف الثاني عشر الذين يدرسون الكتاب البالغ عددهم ٢٠٠ مدرسا ومدرسة، موزعين على مدارس محافظات غزة. و قد تم اختيارهم بطريقة عشوئية منتظمة. **توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(أ) أن النتائج التقديرية الإجمالية تشير إلى أن الكتاب في المستوى الجيد، وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة؛ إذ بلغ متوسطه الحسابي (٧٠%).

(ب) أن أفضل معايير الكتاب عند المعلمين هو المعيار الأول (الإخراج الفني) للكتاب ونسبته (٩٢،٧٥%) مما يدل على جودة وقبول الفرضية، ويليه المعيار الثالث (طريقة عرض المادة) ونسبته (٢٦،٧٠%)، ويليه المعيار الثاني (المادة المعروضة) ونسبته (٧٤،٦٧%)، ويليه المعيار الرابع (خصوصيات اللغة العربية) ونسبته (٥٤،٦٣%).

أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: (أ) زيادة حصص اللغة العربية لتناسب عدد ثفحات محتوى كتاب اللغة العربية من أجل إعطاء جميع فروع اللغة حقها من الشرح والتحليل والمتابعة. (ب) إعادة النظر في تصميم الغلاف بحيث يصبح أكثر ارتباطا بمحتوى الكتاب وأكثر تشجيعا للطلبة على قراءته. (ج) ضرورة أن يركز كتاب اللغة العربية على توظيف التعبير الوظيفي. (د) ضرورة وجود قائمة بأسماء المراجع والقراءات الإضافية يستفيد منها كل من المعلمين والمتعلمين. (هـ) الاستفادة من قائمة تقويم كتاب اللغة العربية التي حددتها هذه الدراسة وتعميمها على كافة المشرفين التربويين والمعلمين. (و) إعادة النظر في محتوى موضوعات كتاب اللغة العربية لتعديلها بما يتناسب مع قدرات الطالب ومستواه العقلي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة، يرى الباحث أن التحليل من الخطوات المهمة في عملية تحسين وتطوير الكتب الدراسية، حيث تفيد في الوقوف على نواحي القصور والضعف ومعالجتها وتحديث الكتب مسايرة للتطور العلمي والتكنولوجي.

ويمكن توضيح علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من خلال تبيان أوجه الاتفاق وأوجه الخلاف التي تميز تلك العلاقة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- ✓ اتفقت هذه الدراسة مع سائر تلك الدراسات السابقة في أنها تناولت موضوع تحليل وتقويم الكتب المدرسية ومحتوياتها.
- ✓ اتفقت هذه الدراسة مع سائر تلك الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي لتحليل محتوى المنهج لتلك الكتب.
- ✓ اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدام تحليل الوثائق والمقابلة كأداتي الدراسة كما في دراسة (أنا صفيا جهاد، ٢٠١٢م.)، ودراسة (عبد سعيد، ٢٠٠٨م.)، كما اتفقت مع بعضها الأخرى في استخدام الاستبانة كما في ودراسة (عبد سعيد، ٢٠٠٨م.)، ودراسة (رجاء الدين، ٢٠٠٢م.)، ودراسة(يوسف عوض، ٢٠٠٩م.)، في حين اختلفت في استخدام الملاحظة كما في (أنا صفيا جهاد, ٢٠١٢م.)، ودراسة (عبد سعيد، ٢٠٠٨م.)، وفي استخدام المقياس كما في دراسة (رجاء الدين، ٢٠٠٢م.).
- ✓ اتفقت هذه الدراسة مع سائر الدراسات السابقة في اختيار المواد التعليمية، حيث تناول كلها كتاب اللغة العربية.
- ✓ اختلفت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في تناول المرحلة التعليمية فتناولت المرحلة الابتدائية، بينما كانت دراسة (أنا صفيا جهاد، ٢٠١٢م.) لمستوى المعهد، ودراسة (يوسف عوض، ٢٠٠٩م.) للصف الثاني عشر، ودراسة (عبد سعيد، ٢٠٠٨م.) للمرحلة المتوسطة، في حين اتفقت مع دراسة (رجاء الدين، ٢٠٠٢م.) للمرحلة الابتدائية.
- ✓ اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث كانت الدراسة من المعلمين والمعلمات للمرحلة التعليمية، كما في دراسة (رجاء الدين، ٢٠٠٢م.)، ودراسة (يوسف عوض، ٢٠٠٩م.)، واتفقت مع دراسة (عبد سعيد، ٢٠٠٨م.) في عينة الدراسة حيث كانت الدراسة من الطلاب للمرحلة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

✓ أجريت هذه الدراسة في سنغافورة، بينما أجريت (أنا صفيا جهاد، ٢٠١٢م.) في منطقة أتشيه شمال سومطرى إندونيسيا، ودراسة (عبد سعيد، ٢٠٠٨م.) في منطقة دماك جاوا الوسطى، بينما أجريت دراسة (رجاء الدين، ٢٠٠٢م.)، ودراسة (يوسف عوض، ٢٠٠٩م.) في محافظة قطاع غزة بفلسطين.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

- الاطلاع على عدد من أدوات التحليل التي كانت في معظمها قوائم للمعايير اللازم توفرها في الكتب.
- الاستفادة من خبرة الآخرين من خلال الاطلاع على نتائج تلك الدراسات.
- الاستفادة من التوصيات التي قدمتها تلك الدراسات، وخاصة تلك التوصيات المتعلقة بضرورة تحديث الكتب الدراسية، والتوصيات بزيادة حصص اللغة العربية لإيفاء حق كل مادة من مواد اللغة العربية .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظري

يناقش الباحث في هذا الفصل الموضوعات المتعلقة بموضوع البحث الحالي، وتلك الموضوعات هي:

المبحث الأول: المنهج الدراسي

أ- مفهوم المنهج الدراسي.

ب- أسس بناء المنهج الدراسي:

- ✓ الأساس الثقافي والحضاري للمجتمع.
- ✓ الأساس الفلسفي والإيديولوجي.
- ✓ الأساس العلمي المعرفي.
- ✓ الأساس السيكولوجي.

ت- أركان المنهج الدراسي (الاهداف، المحتوى، الطرق، والتقويم)

- ✓ الأهداف.
- ✓ المحتوى.
- ✓ الطرق.
- ✓ التقويم.

المبحث الثاني: الكتاب المدرسي

أ- تعريف الكتاب المدرسي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- أهمية الكتاب المدرسي.

ت- مواصفات ومميزات الكتاب المدرسي الجيد:

ث- الانتقادات الموجهة للكتاب المدرسي.

المبحث الثالث: مفهوم الدراسة التقويمية

أ- تعريف التقويم

- ✓ التعريفات التي تزاولت مفهوم التقويم بصفة عامة
- ✓ التعريفات التي تزاولت التقويم التربوي
- ✓ التعريفات التي تزاولت تقويم المنهج

ب- أنواع التقويم

- ✓ التقويم باعتبار وقت تطبيقه
- ✓ التقويم باعتبار تعددية القائمين به
- ✓ التقويم باعتبار الغرض من التقويم
- ✓ التقويم باعتبار شموليته
- ✓ التقويم باعتبار المعلومات التي يعتمد عليها
- ✓ التقويم باعتبار القائمين به
- ✓ التقويم باعتبار طبيعة معالجة البيانات

ت- أهداف تقويم المنهج الدراسي

ث- أهمية تقويم المنهج الدراسي

ج- دواعي تقويم المنهج الدراسي

ح- خصائص التقويم التربوي الجيد

خ- أدوات تقويم المنهج الدراسي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الأول: المنهج الدراسي

أ- مفهوم المنهج الدراسي.

ما هي المناهج؟ سؤال ربما يرد على أذهان الكثير منا عند ما تذكر المناهج. إن مصطلح (منهج) شأنه شأن الكثير من كلمات الإنجليزية، له معان أو استمعالات مختلفة كثيرة. وهذه الاستخدامات المختلفة توجد حتى في كثير من كتابات التربويين المختصين بالمناهج، بل إنه ليصعب التوفيق بين هذه الاستعمالات المختلفة التي تبدو في كتاباتهم. وبالرغم من أن أولئك المختصين قد حاولوا في سبيل الوضوح أن يحددوا حدودا تقيد معنى كلمة منهج، إلا أنهم ما زالوا غير متفقين بشأن الأشياء أو الأسس التي تؤخذ بعين الاعتبار عند صياغة تعريفات لهذه الكلمة تستند إلى قدر من الشرعية والمصداقية .

يرى **هنسون** أن مصطلح منهج أتى أصلا من كلمة لاتينية تعني ميدان أو حلبة السباق، لكن عندما تستخدم هذه الكلمة في التربية فإنها بلا ريب تأخذ معنى ودلالة مختلفين. بيد أنه تبعا للصورة التقليدية التي كانت سائدة في أذهان كثير من الناس، فإن هذه الكلمة كانت تعني قائمة بالمقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب. ولكن مع مرور الزمن، توسع هذا التعريف متخذا عدة معان إضافية. وبالرغم من ذلك، فإنه يمكن القول بأن مطوري المناهج الذين لديهم رؤية واضحة جلية لهذه المعاني المتعددة فإنه بمقدورهم أن يقوموا بنطاق أوسع من الأنشطة لتطوير المناهج أكثر من أولئك الذين تعوزهم النظرة الجلية لتعريفات المنهج المتعددة خاصة في المجالات التربوية[1].

ويعرف **هلدا تابا** المنهج بأنه خطة للتعلم، ويستأنف مفسرا بقوله: يحتوي المنهج في العادة على قائمة بالأهداف العامة والخاصة له، كما أنه يحتوي على كلام عن كيفية اختيار وتنظيم المحتوى الذي فيه، وهو كذلك إما أن يشير ضمنا أو يتحدث صراحة عن طرق تدريسية وتعليمية معينة سواء حتم ذلك طبيعة الأهداف أم طريقة

[1] Arthur K. Ellis, Exemplars of Curriculum Theory, Seattle Pacific University

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تنطيم المحتوى. وفي نهايته نجد برنامجا لتقييم نتائجه أو مخرجاته التعليمية، أي: إلى أي مدى تحققت الأهداف المرجوة منه؟[٢]

المنهج كبرنامج للدراسة، في بداية استخدام هذا المصطلح في التعليم الامريكي، كان (المنهج) يعني برنامجا للدراسة. هذا المفهوم للمنهج منتشر في كثير من أدلة الدراسة في شتى الجامعات والكليات، والتي كثيرا ما تذكر مجموعة من المقررات التي تُدرّس في أي برنامج دراسي من البرامج المتوفرة بالجامعة أو الكلية[٣].

المنهج كوثيقة، بعض التربويين يعرفون المنهج حسبما يقتضي الغرض منه، والذي هو تحسين التعليم بالدرجة الأولى. فعلى سبيل المثال، نجد أن **جيمس مكدونالد** قد عرف المنهج على أنه مهام/ إجراءات مخططة أو معدة مسبقا لغرض التعليم.[٤]

المنهج كتجارب أو خبرات مخططة، وأما بالنسبة لفريق آخر من التربويين، فإن مصطلح المنهج يعني لديهم التجارب أو الخبرات المخططة أو المعدة للمدرسة. فمثلا نجد أن **ألكسندير** (**Alexander**)(١٩٦٦) يفرق بين الواقع الحقيقي للأنشطة التعليمية في المدرسة وبين ما هو مخطط أو مفترض أصلا أن تقوم به من أنشطة. ولنا أن نتأمل القول بأن المنهج ينظم كل الفرص التعليمية التي تقدمها المدرسة مقابل القول بأن خطة المنهج هي الإعداد والتنسيق المسبق للفرص التعليمية المقدمة لشريحة معينة من المتعلمين. كذلك نجد أن كلا سيلور (**Saylor**) وألكسندير(**Alexander**) يقولان بأن دليل المنهج هو خطة مكتوبة للمنهج.

---

[٢] المرجع السابق

[٣] المرجع السابق

[٤] المرجع السابق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كما يرى نفس هذه الرؤية جمع آخر من التربويين بأن المنهج هو مجموعة من الخبرات. ومن هذا الفريق نجد ستانلي، سميت، وشورس (**Stanley** ,**Smith** ,**Shores**) الذين يرون أن المنهج عبارة عن مجموعة متوالية من الخبرات الممكن تحصيلها والتي أعدتها المدرسة سلفا لغرض تعليم الطلاب طرق التفكير والعمل الجماعي.

بينما يرى كانبيل وكاسويل (**Campell** ,**Caswell**) أن المنهج هو كل الخبرات التي يحصل عليها الطلاب مع إرشاد المعلم لهم.[٥]

ويتضح لنا من خلال التعريفات السابقة للعلماء التربويين أن مفهوم المنهج المدرسي يتطور كثيراً ليصل إلى مفهومه الحديث الذي نعرفه اليوم فهو يعني: جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتاجات (العوائد) التعلمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.

أو مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تهيؤها المدرسة ويقوم بتعلمها التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وإكسابهم أنماطاً من السلوك. ومن هنا نجد أن المنهج المدرسي يرتبط بكل من العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة.

ب- أسس بناء المنهج الدراسي:

إن أسس المناهج هي تلك القوى والمؤثرات التي تؤثر على صياغة محتوى المنهج وطريقة تنظيمه. وهذه الأسس غالبا ما يشار إليها في أدبيات التربية على أنها العوامل الحاسمة أو المحددة في صياغة المناهج. وعلى الرغم من أنه لا يزال هنالك جدال حول

---

[5] David Nunan, Syllabus Design Language Teaching: A Scheme, for Teacher Education.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بعض النقاط التفصيلية لأسس المناهج إلا أنه هنالك شبه اتفاق على أن معظم العوامل التالية أدناه يجب أن تدرج في إعداد أسس المناهج.[٦] وهذه العوامل هي:

الأساس الثقافي والحضاري للمجتمع

من الأمور الثابتة أن المنهج الدراسية تخضع في كافة المستويات التعليمية لطبيعة المجتمع من حيث فلسفة الحياة فيه وثقافته وآماله التي يريد تحقيقها في أبنائه، لذلك تختلف المناهج من مجتمع لآخر من بلد لآخر بل وتختلف في المجتمع الواحد من فترة لأخرى. فالمناهج الدراسية يفترض فيها أن تعكس القيم والمثل العليا والمؤشرات الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع كالدين والمعتقدات والعادات والاتجاهات وطرق التفكير والتصورات وغيرها.

إن عدم مراعاة هذه المؤشرات عند إعداد المنهج الدراسي تشعر المتعلمين بالغربة وعدم الانسجام مع كل ما يقدم إليهم في كل مراحل التعليم المختلفة, وخاصة في مراحل التعليم العليا, فتقديم الحقائق العلمية والأفكار والنظريات بعيدا عن عقيدة المتعلم وبيئته تخلق فيه شعورا بأن الجانبين متناقضان بالإضافة إلى عدم وضوح الهوية الفكرية المقدمة إليه. [٧]

الأساس الفلسفي.

يلعب الأساس الفلسفي والإيديولوجي دورا كبيرا في تخطيط المنهج واختيار أهدافه ومكوناته الأخرى من المحتوى والأساليب والوسائل والنشاطات والتقويم. والتربية عملية إنسانية تهدف إلى محافظة على تراث المجتمع وثقافته وتطويرها وتجديدها. فيجب أن يقوم المنهج على فلسفة تربوية تنبثق من فلسفة المجتمع وتعبر عن تطلعاته وأمانيه، ومن

---

[6] http:/www.onefd.edu.dz.

[٧] المرجع السابق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هنا تبرز العلاقة القوية بين الفلسفة والتربية, وتكون قادرة على التأثير في المجتمع تأثيرا إيجابيا ملموسا[٨].

الأساس العلمي المعرفي.

يقصد بالعلمي المعرفي الحقل الأكاديمي وطبيعة المعرفة وبنية المادة العلمية وما يجب أن تكون عليه من ترابط وتسلسل وتدرج وانسجام داخلي وخارجي. فعلى هذا الأساس يتم اختيار المعارف الأكاديمية التي يمكن أن يحتويها المنهج وتقدم إلى المتعلمين لتحقيق الأهداف المرغوب فيهم. وتبعا لاستمرار التقدم العلمي والتكنولوجي، فإن المناهج الدراسية يفترض أن تكون فيها مرنة تخضع لعملية التطوير بحثا عن المستجدات المعرفية مع ضوابط وتحديدات يجب أن يخضع المنقول لطبيعة المجتمع في ماضيه وحاضره وتطلعاته وخصوصياته[٩].

الأساس السيكولوجي(النفسي).

يعتبر المنهج الدراسي وسيلة وأداة توصل المتعلم بالبيئة والعالم المحيط به وعنصرا يحقق أهداف التربية. لهذا وذاك ينبغي على القائمين على وضع المناهج الدراسية أن يعتنوا عناية خاصة باختيار المواد والمحتويات والأنشطة الملائمة للمتعلمين بحيث تكون مناسبة لسنهم ومراحل نموهم واستعداداتهم وميولهم ومطالب بيئتهم الاجتماعية والطبيعية مع موافقتها مع مطالب المجتمع الذي يعيشون فيه كأعضاء ينتفعون منه وينفعونه. ولتحقيق ذلك ينبغي تقديم الأنشطة التعليمية، الحقائق، والنظريات، والمفاهيم وفق إدراكهم. وفي هذا المجال قريب الشبه بمواقف الحياة التي يعيشونها أي في مواقف تطبيقية مألوفة إليهم[١٠].

---

[٨] د. وجيه بن قاسم القاسم بني صعب، **محاضرات مادة المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية البدنية والرياضة وزارة التعليم العالي المملكة العربية السعودية.

[9] http:/www.onefd.edu.dz.

[١٠] المرجع السابق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ت– أركان المنهج الدراسي (الأهداف، المحتوى، الطرق، التقويم).

يشتمل المنهج التعليمي على أربعة عناصر رئيسة متكاملة فيما بينها وترتبط ارتباطا وثيقا فيما بينها: الأهداف، المحتوى، الطريقة (أنشطة وأساليب التعليم والتعلم)، التقويم وأدواته. إن العناصر المذكورة تترابط فيما بينها ترابطا وثيقا وتؤثر كل منها الأخرى وتتأثر بها، حيث لا ينظر إلى أي عنصر بفرده لأن ذلك يفرغه من مضمونه أو معنى للأهداف بمعزل عن المحتوى بمعنى أن المنهاج التعليمي نظام متكامل تتفاعل عناصره مع بعضها البعض لتحقيق أهدافه.

١ – الأهداف :

الهدف التربوي يعرف بأنه "المحصلة النهائيّة للعمليّة التربويّة، وهو المغزى الذي ينشد الوصول إليه في الحياة المدرسيّة"[١١] كما أن أهداف المنهج تتأثر بحاجات الفرد وهذا التفاعل مستمر بمعنى أن الأهداف متغيرة طبقا للتغيرات في حاجات الفرد وحاجات المجتمع.

مصادر اشتقاق الأهداف:

أ–المجتمع وفلسفة التربوية وحاجاته و أهدافه و تراثه الثقافي:

وهذا ما يسوده من قيم واتجاهات وما هو عليه من حضارة وقيم وفكر وآداب .

ب– خصائص المتعلمين وحاجاتهم:

الفرد هو محور العملية التربوية، فلقد بدا الاهتمام يزداد منذ عام ١٩٢٥ باشتقاق الغايات التربوية من حاجات المتعلمين وقد فسرت الحاجة على أساس نفسي. فالمتعلم كائن حي

---

[١١] شهداء صالح نور (ت –) **بناء منهج تعليم اللغة العربية**، قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ديناميكي ولكي يحافظ عليه ينبغي أن يشبع حاجاته الأساسية : الدينية، الثقافية، العقلية، والنفسية.[١٢]

ج-**المعرفة**:

ويرتبط هذا المصدر بالحاجات إلى التعرف إلى طبيعة المعرفة وما تتضمن من إمكانيات يمكن أن تسهم بها في تحقيق حاجات المتعلم ومتطلبات المجتمع، وذلك أن طبيعة العلم وخصائصه عاملة مؤثرة في المنهاج من خلال ما يقدمه المجال المعرفي من توجيهات تؤثر في تحديد أهداف المنهاج ووسائله.[١٣]

تصنيف الأهداف:

هناك عدة تصنيفات للأهداف التربوية منها تصنيف جلفرود وجرونالد وبلوم وهذا الأخير أكثر استخداما:

- **الحفظ** : وتتمثل في القدرة على تذكر المعارف سواء عن طريق استدعائها من الذاكرة والتعرف عليها.
- **الفهم**: ويشمل على تفسير وصياغة المعارف والمعلومات في أشكال وترجمة المعلومات وتفسيرها واستنتاج معرفة جديدة.
- **التطبيق**: يتمثل في القدرة على توظيف المعارف والمعلومات في استعمالات مناسبة وفي حل مسائل جديدة في أوضاع جديدة .
- **التحليل**: وهي القدرة على تحليل المعرفة إلى عناصرها الأساسية مع إدراك أنماط العلاقات.

---

[١٢] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المناهج وطرق التدريس**.

[١٣] المرجع السابق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- **التقويم**: يتمثل في القدرة إلى أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة استنادا على معايير داخلية أو معايير خارجية.
- **التركيب**: ويتمثل في القدرة على إنتاج نماذج أو كليات جديدة من أجزاء أو عناصر[١٤]

٢- المحتوى :

هو أحد عناصر المناهج وأولها تأثيرا بالأهداف ويعرف بأنه:" هو مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج"[١٥]

اختيار المحتوى :

تعتبر عملية اختيار محتوي المناهج للتربوية والبرامج الدراسية مرحلة حاسمة، لأن الأمر يتعلق بترجمة الأهداف البيداغوجية إلى محتويات التعليم والتعلم، وذلك للارتباط الوثيق بين الهدف والمحتوى التعليمي يجب تحقيقه، وعلى المصمم التعليمي في مثل هذه الحالة الاستعانة بخبراء المادة التعليمية والمختصين بها للحكم على أن المحتوى التعليمي محتوي كامل وشامل وتغطي موضوعاته الأهداف التعليمية المرسومة.

معاير اختيار المحتوى :

- أن يكون المحتوي مرتبطا بالأهداف أي كلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف زادت الفرص المتاحة لتحقيق هذه الأهداف وذلك أن الطرق والوسائل المستحدثة، غالبا ما تنصب على الموضوع، أما ابتعاد المحتوى عن الأهداف فانه يؤدي إلى الانحراف عن العملية التعليمية عن مسارها المرسوم.

---

[١٤] المرجع السابق.

[١٥] شهداء صالح نور، **بناء منهج تعليم اللغة العربية**.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

– أن يكون المحتوى صادقا وله دلالاته أي تكون المعلومات التي يتضمنها أساسية وحديثة ودقيقة وخالية من الأخطاء العلمية، كما أن دلالة المحتوى تعني قدرته على اكتساب التلاميذ طريقة البحث في المادة التي ينصب عليها المحتوى .

– أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى وهو تعرضه لمجموعة من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى أي بالقدر الكافي، وذلك عن طريق تناول المبادئ والمفاهيم والتطبيقات المرتبطة بالمجال. (فؤاد سليمان قلادة، ١٩٨٩ : ٣٣)

– أن يراعي المحتوى ميول وحاجات وقدرات التلاميذ ليكونوا قادرين على فهم واستيعاب ما تضمنه هذا المحتوى من معلومات، كما أن ارتباط المحتوى بميول الدارسين يجعلهم مقبلين على دراسته بنشاط وحيوية مما يؤثر في عملية التعلم تأثيرا إيجابيا.

– أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ، كما يجب أن تتعرض هذه المعلومات بالدراسة والتحليل للنظم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.[١٦]

تنظيم المحتوى :

أ–التنظيم المنطقي :

هو الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة المادة وخصائصها إذ نجد له عدة مبادئ يلتزمها تتمثل في :

- الانتقال من المعلوم إلى المجهول.
- الانتقال من المحسوس إلى المجرد .
- الانتقال من البسيط إلى المركب .
- الانتقال من السهل إلى الصعب.
- الانتقال من الجزء إلى الكل .

---

[١٦] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، جـ١ ص:٢٠٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب–التنظيم السيكولوجي :

هو الذي يتم فيه عرض الموضوعات وفقا لقدرات التلاميذ واستعداداتهم ومدى تقبلهم وحاجاتهم إليها (فؤاد سليمان قلادة، ١٩٨٩ : ٥٦)[١٧]

٣– الطرق (أنشطة وأساليب التعليم والتعلم).

تعرف أنها نشاط يقوم به المعلم أو التلاميذ أو هي معا، وذلك لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وتحقق النمو الشامل .

وبمعنى آخر أن الأساليب هي الإجراءات التي يستخدمها المعلم في تنفيذ طريقة من طرق التدريس من أجل تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية ويتم ذلك بالاستعانة بوسيلة من وسائل التدريس .

تصنيف طرق التدريس:(محمد عزت، ١٩٨٩ : ٢٤)

الطريقة في التدريس هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المعلم ليساعد التلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية وهي مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل الفصل. وبتعدد طرق التدريس إلى حد كبير، نتيجة لطبيعة التطور في فلسفة التربية وتعدد أهدافها ونظرياتها ونتج عن هذا عدة تصنيفات :

١– صنفها البعض إلى نوعين : طرق قائمة على نشاط المتعلم، وطرق قائمة على نشاط المعلم .

٢– كما صنفها إلى مجموعات تتوافر فيها بعض القواسم المشتركة وهي رئيسية تنتهي كل منها إلى اتجاه تربوي معين.

٣–مجموعة العرض (**إيجابية المعلم**): ما يسمى بالطرق التسلطية التي تنبع من الفلسفة التقليدية والتي ترى أن التلميذ كيان سلبي غير قادر على البحث عن المعرفة بنفسه وهذه الفلسفة تسعى إلى تزويد التلميذ بقدر من المعارف لاعتقادها أن المعارف لها قيمة في حد

---

[١٧] المرجع السابق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ذاتها، وعلى التلميذ أن يستغلها حيث أن المعلم هو الذي يقوم بإرسالها إليه دون البحث بنفسه أو إعمال الفكر مما يفقد التلميذ روح البحث والرغبة في الاكتساب.

٤-مجموعات الاكتشاف (**إيجابية المتعلم**) :تنتمي هذه المجموعة إلى الاتجاه الكشفي الذي ينبع من الفلسفة الحديثة للتربية التي تركز على إيجابية المتعلم وبحثه عن المعرفة، وهو يهيئ العرض أمام المتعلم للتفكير المستقل والحصول على المعرفة بنفسه عن طريق وضعه أمام مشكلة يحتاج إلى حلول ويقوم التلميذ بالتخطيط للوصول إلى حل تحت إشراف المدرس، واكتشاف التلميذ للمعارف يجعله يفهمها ويحتفظ بها لمدة أطول ويستخدمها في حياته اليومية .

أساليب التعلم:

تختلف أساليب التعلم من تلميذ لأخر، بسبب اختلاف خصائصهم الشخصية فبعض التلاميذ يستطيعون التعبير عن أنفسهم شفويا أفضل من التعبير الكتابي، ويستطيع بعض التلاميذ تعلم المفاهيم المجردة بفعالية، بينما لا يتعلم البعض الأخر سوى المفاهيم المحسوسة فقط .ويلاحظ وجود الاختلافات في أساليب التعليم من تلميذ لآخر بوضوح خارج حجرات الدراسة، وخاصة عند الاستعداد للامتحانات فبعض التلاميذ يفضلون المناقشة مع زملائهم،بينما يفضل البعض الاخرالقراءة الصامتة أو الجهرية .مما يعني أن اختلاف أساليب التعليم تختلف من معلم إلى أخر بسبب العوامل الشخصية فان أساليب التعلم تختلف من تلميذ الى آخر بسبب وجود الفروق بينهم.[١٨]

٤– التقويم:

هو العملية التي تستعمل فيها نتائج القياس في إصدار حكم على قيمة خاصة ومعينة لدى المتعلم أو على جانب معين من جوانب المنهاج، إذ يحتل التقويم مكانا كبيرا في العملية التعليمية لما له من أهمية على باقي العناصر الأخرى، ويعد أيضا من أهم العمليات التي

---

[١٨] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها قسم إعداد المعلمين**.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تهيئ الطريق أمام المعلم والمتعلم للوقوف على نقاط الضعف لتذليلها وتدعيم نقاط القوة، لأن التقويم بمفهومه الواسع ما هو إلا عملية تشخيص وعلاج وله أساليبه الفردية والجماعية (عبد الرحمن جامل، ٢٠٠٠ : ١٣٠).[١٩]

خطواته :

- تحديد الهدف من التقويم .
- تحديد المواقف التي يمكن أن تجمع منها معلومات تقريبية .
- تحديد كمية المعلومات .
- تصميم أدوات التقويم مثل: الاختبارات ،الملاحظة .
- جمع البيانات .
- تحليل البيانات.
- تفسير البيانات بصورة واضحة.
- إصدار الأحكام أو القرار ومتابعة تنفيذه حتى يمكن معرفة جدول المعومات التقويمية في تحسين الموقف الدراسي .

وظائفه:

- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية .
- اكتشاف نواحي القوة والضعف في عملية النقد وتصحيح المسار التي تسير فيها العملية العلمية .
- التأكد من استعداد التلاميذ في تعلم موضوع ما يساعد على توفر الدافعية الكافية للتعلم .
- المساعدة في رفع مستوى العملية التعليمية .
- تمكين المعلمين من اكتشاف مدى فاعلية جهودهم التعليمية في إحداث نتائج التعلم .
- تمكين صانعي القرارات من إسناد مواقف مناسبة حول عملية التطوير التربوي.

---

[١٩] المرجع السابق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- تزويد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة .

أنواع التقويم :

1)–**التقويم المبدئي**: يسمى أيضا التقويم التمهيدي فإذا كان التقويم للمتعلم **لمعرفة** مستواه معرفيا وجدانيا و مهاريا وهو ما ساعد على:

- تحديد وضع المتعلم من حيث نقطة البداية في التعامل مع المناهج.
- معرفة الأوضاع التي سيتم فيها تطبيق المناهج من حيث الإمكانيات المادية والمعلمين والطلاب.

٢)– **التقويم البنائي أو التكويني**: هو التقويم التطوري وهو يجري في فترات مختلفة أثناء تطبيق المناهج بغرض الحصول على معلومات تساعد على مراقبة العمل وإعادة توجيه **مسار** التطوير مما يكون له تأثير على الصورة التي تصل إليها النتائج النهائية الثلاثية فهو مهم في توجيه التقويم كما يوفر تغذية راجعة تجعل عملية تطوير المناهج عملية مفتوحة وممكنة بل ومخططا لها .[٢٠]

٣)–**التقويم الختامي** : وهو يجري ختام التعامل مع المناهج أو البرامج لتقدير أثره بعد أن اكتمل تطبيقه تقديرا شاملا وهو يزودنا بحكم نهائي على النتائج المكتملة ويعني عدم **النظر** الى التقويم الختامي كعملية تتم مرة واحدة في النهاية، بل يحسن أن يجري عند **نقاط** إستراتيجية قليلة خلال تطبيق المنهاج وتطويره.

٤)–**التقويم التتبعي**: وهو يعني الاستمرارية بالنسبة للمتعلم فإن الخبرات التي اكتسبها من التعامل مع المنهج يفترض أن تكون لها آثار باقية على تعلمه المستقبلي وفعاليته في العمل. وتعامله مع نشاطات الحياة ومجابهة مشكلاتها (عبد الرحمن جامل، ٢٠٠٠ : ١٣٣).[٢١]

---

[٢٠] المرجع السابق

[٢١] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المناهج وطرق التدريس**.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثاني: الكتاب المدرسي

لا جدال في أن الكتاب المدرسي – على الرغم من تكاثر مصادر المعرفة وتطور التكنولوجيا – عمدة وفقار ظهر العملية التربوية، وركن أساسي في إنجاحها وتحقيق غاياتها. فهو من أهم مصادر التعلم المنظمة المعروفة المحتوية بالحقائق والقيم والمبادئ والمعلومات إضافة إلى الرسوم والخرائط والصور والأشكال والأنشطة المختلفة.

أ- تعريف الكتاب المدرسي.

الكتاب المدرسي كما يعرفه (برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٨: ٤٣٤) هو مصدر من مصادر التعلم المقروءة، يشتمل بطريقة منظمة على الجانب المعرفي المنوي إكسابه للمتعلم، وعلى جوا نب مساندة ومساعدة في اكتساب المتعلم لهذا الجانب بأقل جهد ووقت وتكلفة وبأعلى إنتاجية.

وعرفه (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠ : ٣٣٥) هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر : الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلم والمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.

وعرفه (سعادة وإبراهيم) هو الوعاء الذي يحتوي على الخبرات غير المباشرة ومجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية وفقاً للأعمار الزمنية للطلبة، حتى يسهم في تحقيق نموهم المتكامل بما يحقق تكيفهم مع ذواتهم ومجتمعهم.(حمدان ١٩٩٨: ١٠)[٢٢]

ومن خلال التعريفات المذكورة يمكن أن نستنتج ما يلي- :

- ✓ أن الكتاب المدرسي أداة رئيسة في عملية التعليم لا يمكن الاستغناء عنه.
- ✓ الكتاب المدرسي مصدر رئيس من مصادر تعلم الطلبة.

---

[٢٢] **تقويم كتبنا الجميلة** – غزة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- ✓ الكتاب المدرسي يحتوي على أنواع من المعرفة والمعلومات بطريقة منظمة وهادفة من أجل تحقيق أهداف المنهج.
- ✓ الكتاب المدرسي حافلة يحمل بها الأستاذ تلاميذه إلى المطاف المحدد.
- ✓ الكتاب المدرسي هو الترجمة الحقيقية والتطبيق للمنهاج.
- ✓ الكتاب المدرسي هو لاستخدام الطالب أولاً ثم المعلم.
- ✓ الكتاب المدرسي يجب أن يراعي مستويات الطلبة ويراعي ميولهم وحاجاتهم لتحقيق النمو المتكامل لديهم.

ب- أهمية الكتاب المدرسي.

يعتبر الكتاب المدرسي من أحد عناصر الموقف التعليمي الضرورية، وهو يشكل حلقة الوصل بين المادة التعليمية والطالب، فهو أداة رئيسية في عملية التعليم لا يمكن الاستغناء عنه مهما تعددت الوسائل التعليمية التعلمية والمصادر التي يمكن الرجوع إليها لتنفيذ المنهاج. فهو ليس مجرد وسيلة تعين على التعليم بل هو صلب عملية التعليم وجوهرها، لأنه يحدد للطلبة ما سيدرسونه من معلومات وما يمرون به من خبرات تربوية هادفة ومنظمة، وهو المرجع الأساسي للطالب يستسقى منه المعلومات والأفكار والقيم والمفاهم ويستذكر منه دروسه ويعود إليه عند الحاجة.

وهو يمثل الوجه التطبيقي للمنهاج التربوي بكل أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليب تقويمه وهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية بوصفها الأداة التي تمكن الطلبة من بلوغ الأهداف وهو الأساس الذي يستند إليه المدرس في إعداده للدرس. [٢٣]

وهو القاسم المشترك وحلقة الوصل بين المعلم والطالب، كما أنه أقل الوسائل تكلفة وأكثرها فعالية في رفع المستويات الأكاديمية للطلبة (السر، ١٩٩٤ :٢).[٢٤]

---

[٢٣] المليص، ١٩٩١:١١٢.

[٢٤] **تقويم كتبنا الجميلة** – غزة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والكتاب المدرسي هو مرآة الدولة وصورة حضارتها وحركة تقدمها، وهو بهذا يحظى برعاية واهتمام السلطات التعليمية والسياسية باعتباره أداة تربوية اجتماعية مهمة تتنافس على السيطرة عليها وتوجيهها تيارات فكرية متعددة، وتتخذ السلطات السياسية اليوم الكتاب المدرسي وسيلة تبث من خلالها أيدلوجياتها وتوجهاتها السياسية ومذاهبها الفكرية.

ومن المؤسف عندما نرى أحوال التعليم والتربية في بلدنا إندونيسيا، أن حكومتنا لا تهتم بها حتى تكون بلدنا في أسفل قائمة الإحصائية الدولية في التعليم والتربية.

وللكتاب المدرسي أهميته لكل من المنهاج والمعلم والمتعلم، **وتنبع أهميته للمنهاج** من حيث أنه ترجمة له، فهو سجل يدون فيه ما يختار للطلبة من الحقائق والقيم والمفاهيم والمعلومات والمهارات التي تناسبهم[٢٥]. وهو الأداة التنفيذية التطبيقية للمنهاج، كما أنه أفضل وسيلة لتقويم المنهاج وتحسينه، وما تقويم الكتاب المدرسي وتحسينه وتحديثه في واقع الأمر إلا تقويم للمنهاج وتحسينه وتحديثه أيضاً وبهذا يمكننا القول بأن الكتاب المدرسي هو مرآة للمنهاج[٢٦].

وبالنسبة لأهميته للمعلم فتنبع من كونه يشكل الحد الأدنى لثقافة المعلم وهو خير مرشد ومعين له، فهو يعتبر الساعد الأيمن الذي لا يمكن الاستغناء عنه، حيث يستخدمه المعلم في مراحل التدريس المختلفة وهو يعتبر أداته لبلوغ الأهداف المتوقعة كما رسمها المنهاج، كما أنه يساعد المعلم في إعداد دروسه ويسترشد به في الانتقال من موضوع إلى موضوع ومن فكرة إلى فكرة حسب الخطة المرسومة للدرس بشكل يجعل المدرس مطمئناً لما فيه من معلومات وأفكار وحقائق.[٢٧]

---

[٢٥] المرجع السابق.

[٢٦] علي الجمبلاطي، ١٩٨١، **الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية والدينية**، القاهرة : دار نهضة مصر، ص ٤١٣

[٢٧] هندي وآخرون، ١٩٨٩: ٣٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما أهمية الكتاب المدرسي للطالب فتكمن في أنه مرجعه الأساسي للتزود بالمعارف والخبرات إضافة لكونه سهل التعاطي مؤكد الثقة لا يمكن الاستغناء عنه[٢٨] وهو يُكسب الطالب عادة القراءة ومهارة المطالعة وينمي فيه العادات والقيم السليمة وهو يعتبر مقوماً من مقومات المذاكرة والتقوية والاستزادة من التحصيل والمراجعة وتثبيت المعلومات [٢٩]، كما يعمل الكتاب المدرسي على إمتاع وإدخال السرور إلى قلب الطالب مما يجعله يقبل عليه ويقتنيه ويحافظ عليه[٣٠]

وإذا كان الكتاب المدرسي بهذه الأهمية، فإن تلك الأهمية تزداد عندما يتصدى البحث لكتب اللغة العربية لأن اللغة العربية هي الوسيلة التي تساعد على النمو المعرفي والاجتماعي والنفسي للطالب وتجعله يقف بقوة لمواجهة الحياة، حيث أن المقررات والكتب اللغوية ألصق بهذه الوظائف من مقررات وكتب أخرى كالتاريخ والجغرافيا والعلوم، كما أن لتعلم اللغة العربية تأثيرا مباشرا على تعلم باقي المواد الأخرى إذ أن الضعف في اللغة العربية يترتب عليه ضعف الطالب في بقية المواد الأخرى.[٣١]

ت- مواصفات ومميزات الكتاب المدرسي الجيد

- ✓ لما كان المقرر المدرسي لأية مادة من مواد التعليم يعد ترجمة وتفصيلاً وتطبيقاً لأهداف المنهاج فإن على الكتاب المقرر لتلك المادة أن يكون كتاباً ملائماً يأخذ في اعتباره جميع أقسام ذلك المقرر الذي يطلب تعلمه وتعليمه من قبل التلاميذ – على نحو أفضل – وبالاستعانة به وبغيره من الكتب أو المراجع ذات العلاقة بالموضوع.

---

[٢٨] العيساوي، ١٩٩٢: ٢

[٢٩] خويلة، ١٩٩٠ : ١

[٣٠] عساف، ١٩٩٤: ٣

[٣١] **تقويم كتبنا الجميلة** – غزة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- ✓ أن لا يكون مقصوراً بمادته ومحتوياته على تغطية مفردات المنهاج المقرر وحدها، أو على الحقائق والمعلومات النظرية المجردة المطلوب دراستها من قبل التلاميذ ضماناً لنجاحهم في الاختبار – فقط – وإنما يجب أن يعنى بتوفير فرص كافية ومتعددة لنمو التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم لإشباع حاجاتهم ورغباتهم والتدريب على المهارات وبما يساعدهم على التصرف باتزان وتعقل حيال المواقف الحياتية المختلفة، والاندماج مع بيئتهم المحلية.
- ✓ أن يوفر فرصاً كافية لأن يربط ما فيه من معلومات جديدة بما يعرفه التلاميذ من معلومات سابقة بحيث تصبح دراستهم للمادة الموجودة في هذا الكتاب تتسم بالعمق والتكامل والشمول المطلوب .
- ✓ لما كان الكتاب المدرسي يعد وسيلة رئيسة من وسائل تنفيذ المنهاج فإنه يحسن أن يشترك في إعداده المعلمون إشراكاً فعلياً لأن ذلك يساعدهم في فهم الكتاب وفلسفته ومعرفة المبادئ التي بني على أساسها كما يفيد ذلك في التعرف على مبادئ التدريس وأساليبه المختلفة ومن شأن هذه المساهمات أن تشجع على النمو المهني للمعلم.
- ✓ لما كان الكتاب المدرسي إحدى الوسائل الرئيسة لتطبيق المنهاج, ولكنه ليس الوسيلة الوحيدة وإنما يتطلب إلى جانب هذا الكتاب تشكيلة من الوسائل المعينة المتنوعة من نماذج، شرائح، أفلام... تستخدم لتعزيز ما جاء في المنهاج.[٣٢]

ث– الانتقادات الموجهة للكتاب المدرسي.

مع التسليم بأهمية الكتاب المدرسي، إلاّ أنه في ضوء الأوضاع التقليدية من الأفكار التربوية السائدة يمكن أن توجه للكتاب المدرسي بعض الانتقـــادات والتي أشار إليها[٣٣] وهي:

---

[٣٢] **تقويم كتبنا الجميلة** – غزة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- كثيراً من المدرسين وغيرهم ينظرون إلى الكتاب المدرسي على أنه نهاية التعلم وأن المادة المحصورة فيه هي الهدف الأسمى الذي يحاولون أن يوصلوا الطلبة إليها، وكثيرا ما تقف معلومات المدرس عند حدود ما هو مكتوب في الكتاب المدرسي فقط.

٢- إن التركيز في الكتاب المدرسي يتجه إلى أن يعرف الطالب عن الأشياء أكثر من الاهتمام بمعرفة الأشياء نفسها وممارستها.

٣- إن الكتاب المدرسي لا يقدم للطلبة مشكلات تُثير لديهم التفكير أو تحمسهم على البحث والدراسة والاطلاع فهو يحصرهم في دائرة محدودة من المعارف والمعلومات وبعض المهارات.

٤- إن المدرس يعتمد غالباً على كتاب مدرسي واحد ولا يحاول أن يعمل على إغناء الطلبة بمعرفة من مصادر أخرى. ويشير (الشاطر، ١٩٩٤: ٢) إلى انتقاد آخر يمكن أن يوجه إلى الكتاب المدرسي وهو:

٥- إن الكتاب المدرسي غالباً في تصميمه على تحصيل الطلبة ضمن المستويات الدنيا للتفكير لسهولة قياس تلك المستويات، مما يضعف قدرة الطلبة على البحث والاستقصاء والتحليل والنقد، وغيرها من مستويات التفكير العليا.[٣٤]

---

[٣٣] هندي وآخرون، ١٩٨٩: ٣٠٣

[٣٤] **تقويم كتبنا الجميلة** – غزة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثالث : مفهوم الدراسة التقويمية

تمهيد

منذ القدم، استخدم الإنسان التقويم في التحكيم على قيمة الأشياء والمواقف المختلفة من أجل تحسين نمط حياته. فعملية التقويم تعدّ من العمليات الضرورية والحيوية، لما فيها من مراجعة للحسابات وتعديل للمسارات للوصول إلى أفضل القرارات.

ويحتل التقويم التربوي (Educational Evaluation) مكانة بارزة جديرة بالدراسة والبحث والتحليل. فمن خلال التقويم التربوي يتم تحديد الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق التقدم نحو أهداف العملية التربوية بهدف تحسين وتطوير تلك العملية، فهو يمثل قاعدة الأساس لأي خطوة تطويرية أو تحسينية لواقع العملية التربوية.

من أجل ذلك، فإن العملية التعلمية والتعليمية يكون بحاجة كبير إلى تقويم مستمر يتناول أهدافها ومناهجها وطرق التدريس فيها وإداراتها وجميع أوجه النشاط المختلفة فيها لتحديد درجة فعاليتها ومدى تناسبها مع كفاءات الطلبة، ومن ثم رفعها إلى أعلى المستويات في ضوء الإمكانات المتوفرة.

أ– مفهوم تقويم:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التقويم في كتابات المختصين. فمنهم من زاوله بصفة عامة–أي: من غير ارتباطه بأي مجال–، ومنهم من زاوله من حيث ارتباطه بالعملية التربوية، ومنهم من زاوله من حيث ارتباطه بالمنهج. ومع ذلك، يمكن أن يقال: إن لمصطلح التقويم مفهوما واحدا يتفق عليه جميع المختصين في هذا المجال. وعرض أهم التعريفات لهذا المفهوم ما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أولا– التعريفات التي تزاولت مفهوم التقويم بصفة عامة:

١. عرف أحمد بلقيس التقويم بأنه عملية منهجية مخططة تتضمن الحكم على سلوك أو واقع معين جرى قياسه، وذلك بعد مقارنة للمواصفات والحقائق لذلك الواقع أو السلوك، والتي تم التوصل إليها عن طريق القياس الدقيق والموثوق مع أساس أو معيار معين جرى تحديده بدقة ووضوح[٣٥].

٢. وعرفه عطا بأنه مجموعة الإجراءات التي تم بوساطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع أو ظاهرة أو مادة علمية معينة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة[٣٦].

٣. وعرفه بلوم (BLOOM) بأنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والموارد[٣٧].

٤. وعرفه ستغلبيم (STUFFLEBEAM) بأنه العملية التي يتم من خلالها تخطيط وجمع معلومات مفيدظة للحكم على بدائل القرارات[٣٨].

ومن تلك التعريفات، يلاحظ الباحث أنها توافقت على أن التقويم هو عملية منهجية علمية منظمة مخططة لجمع المعلومات حول الموضوع المراد تقويمه في ضوء معايير وضوابط محددة لينتج عنها حكم معين يستفاد منه في اتخاذ القرارات.

---

[٣٥] نشوان، يعقوب (١٩٩٢). **الجديد في تعلم العلوم**، عمان: دار الفرقان، ص ٢٥٢.

[٣٦] عطا، إبراهيم محمد (١٩٩٢) .**المناهج بين الأصالة والمعاصرة**، القاهرة: مكتبة المعرفة الجامعية، ص ١٥١.

[٣٧] الخطيب، أحمد محمود (١٩٨٨). **اتجاهات حديثة في التقويم التربوي وانعكاساتها على تقويم طلبة التعليم العام**، المجلة العربية للتربية من أجل تربية عربية موحدة الاتجاه، ص ١١٤.

[٣٨] المرجع السابق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانيا– التعريفات التي تزاولت التقويم التربوي:

١. عرف شحاتة التقويم التربوي بأنه مجموعة الأحكام التي نزن بها جميع جوانب التعلم والتعليم ونشخص بها نقاط القوة والضعف بقصد اقتراح الحلول التي تصحح مسارها[٣٩].

٢. وعرفه حلس بأنها: "جمع البيانات بوساطة الأدوات البحثية ورصدها وتصنيفها وفقًا للأسس والمعايير المتفق عليها، وتفسيرها للكشف عن مدى قوتها أو ضعفها، بقصد إصدار الحكم أو القرار العلمي من أجل تحسين العملية التعليمية " [٤٠].

٣. وعرفه الدمرداش بأنه علم يضم العمليات المختلفة التي تتبع في جمع البيانات وتفسيرها من أجل تقرير قيمة أو جدوى أو برنامج ما للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنه من حيث اعتماده أو تطويره أو إلغاءه أو اختيار بديل من مجموع من البدائل في ضوء معايير عملية[٤١].

٤. وعرفه تيلور (TYLER) بأنه عملية تقدير للمدى الذي تحققت من خلاله الأهداف التربوية والثقافية عن طريق البرامج التعليمية والمنهاج الدراسي[٤٢].

٥. وعرفه كرونباخ (CRONBACH) بأنه عملية الحصول على المعلومات بالاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالبرنامج التعليمي أو التربوي[٤٣].

---

[٣٩] شحاتة حسن (١٩٩٨). **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**، عمان: مكتبة الدار العربية للكتاب، ص ٢٠٤.

[٤٠] نقله يوسف عوض عبد الرحمن أبو عنزة، (٢٠٠٩م.)، **البحث في دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة**، (الجامعة الإسلامية – غزة, الدراسات العليا كلية التربية, قسم المناهج وطرق التدريس – لغة عربية)، ص٩

[٤١] الدمرداش (١٩٨٩)، **المناهج المعاصرة**، دار النهضة، مكتبة الفلاح، ص ١٢٥.

[٤٢] إبراهيم، عبد الرحمن وعبد الرزاق، طاهر (١٩٨٢). **استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية**، القاهرة: دار النهضة، ص ١٦٣.

[٤٣] المرجع السابق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن تلك التعريفات السابقة، يلاحظ الباحث أنها ربطت عملية التقويم بالعملية التعليمية التربوية لمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة بقصد رفع مستوى العملية التربوية من خلال تشخيص نواحي القوة والضعف والعمل على تدعيم وتعزيز نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف.

ثالثا– التعريفات التي تزاولت تقويم المنهج:

لقد أورد المتخصصون في مجال العلوم التربية التعريفات المتعددة لمفهوم تقويم المنهج. ويذكر الباحث أهم تلك التعريفات، وهي ما يلي:

١. إنه عملية دراسة وتشخيص مستمر تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف في المنهج بقصد تحسينه وتطويره في ضوء أهداف تربوية مقبولة ومتعارف عليها مسبقا[٤٤].

٢. إنه عملية تحديد قيمة المنهاج أو بعضه لتوجيه مسيرة تصميم المنهج ومسيرة تنفيذه ومسيرة تطويره نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محددة سلفا[٤٥].

٣. إنه عملية جمع للمعلومات والبيانات والأدلة والشواهد التي تشير بعد حصرها وتحليلها وتفسيرها إلى نواحي القوة ونواحي الضعف في المنهج القائم. وهذا الأمر يشترك فيه المعلم والمتعلم والإداريون والموجهون والمديرون وأولياء الأمور وكل من له علاقة بالمنهج المدرسي[٤٦].

---

[٤٤] عفانة، عزو (١٩٩٦)، **تخطيط المناهج وتقويمها**، ط ٣، غزة، الجامعة الإسلامية، ص ٣٦٠.

[٤٥] برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٨). **المنهاج التربوي المعاصر**، غزة: جامعة القدس المفتوحة، ص ٣١١.

[٤٦] اللقاني، أحمد والجمل، على (١٩٩٦)، **معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة: عالم الكتب، ص ٨٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن تلك التعريفات السابقة وغيرها من التعريفات المتساوية، يلاحظ الباحث إلى نقطة اتفاقية لمفهوم تقويم المنهج، وهي: أن تقويم المنهج هو عملية تربوية مستمرة يتم فيها تحديد مدى كفاءة وفاعلية وملاءمة المنهج لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة في ضوء معايير محددة تمكن من الحكم على ذلك المنهج بعناصره الأربعة: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية، والتقويم، عبر جميع المراحل التي يمر بها من تخطيط وتجريب، وتنفيذ، وتطوير؛ بهدف تشخيص جوانب القوة ومن ثم تعزيزها وتطويرها، وجوانب الضعف ومن ثم علاجها وتقويتها.

ويمكن أن يستخلص الباحث من خلال التعريفات لمفهوم التقويم بتناولاتها الثلاثة السابقة الذكر إلى أنها ترتكز على النقاط الآتية:

١. التقويم يركز على الكشف عن تحقق الأهداف.

٢. التقويم يبين نقاط القوة والضعف في البرامج والمناهج.

٣. التقويم يعالج القصور من خلال تلافي نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.

٤. التقويم يساعد على صناعة القرار.

٥. التقويم يحدد قيمة الشيء أو الجدوى أو الفائدة لتطويرها؛ كما يحدد نقصان الشيء لتصحيحه.

ب- أنواع التقييم

هناك العديد من التصنيفات للتقويم تختلف فيما بينها حسب ما يتناوله كل تقويم. وهي كالتالي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أولاً : التقويم باعتبار وقت تطبيقه. يعتبر وقت التقويم هو العامل الذي يصنف التقويم إلى أربعة أنواع هي:

أ- التقويم التمهيدي (الموائمة): ويقصد به عملية التقويم التي تتم قبل تجريب البرنامج التربوي للحصول على معلومات أساسية حول عناصره المختلفة، فيتم التعرف على كل الظروف الداخلة بالبرنامج للحكم على مدى مناسبة الأساليب المتبعة في التقويم لواقع البرنامج المراد تقويمه.

ب- التقويم التطويري (التتبعي أو البنائي): هو تقويم مستمر يتم أثناء تطبيق البرنامج من أجل تطوير البرنامج، فيتعرض للأهداف والعمليات والنتائج. ويجب أن يتوفر فيه طابع المرونة ليسمح بالتطوير والتعديل في الأفكار.

ج – التقويم النهائي: هو التقويم الذي يتم في نهاية البرنامج ويستخدم للحكم على برنامج ككل من أجل اتخاذ قرار فيه للاستمرار فيه أو إيقافه أو تعديله وفقا لمدى قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه.

د- تقويم المتابعة (الصيانة): هو التقويم الذي يتم بالاتصال بجهات عمل الذين طبق عليهم البرنامج لتحديد الآثار المترتبة على البرنامج للحفاظ على فاعلية وكفاءة البرنامج كما كان عند تجريبه.

ثانياً: التقويم باعتبار تعددية القائمين به. وهو نوعان:

أ- تقويم فردي: يقوم به فرد واحد ويتضمن جانبين:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. تقويم الفرد لغيره: كتقويم المعلم للتلميذ من جميع الجوانب باستخدام وسائل قياس متنوعة وتقويم خبير مناهج لمنهج بناه خبير آخر.

٢. تقويم الفرد لنفسه (التقويم الذاتي): كتقويم التلميذ لنفسه أو المعلم لنفسه أو تقويم خبير مناهج للمنهج الذي بناه بنفسه.

ب- تقويم جماعي: ويتضمن ثلاثة جوانب هي:

١. تقويم الجماعة لنفسها ككل : تقوم الجماعة بتقويم نفسها بشكل تعاوني بين أفرادها بعد الانتهاء من الأنشطة المكلفة بالقيام بها .

٢. تقويم الجماعة لأفرادها: ينحصر التقويم هنا في تقويم عمل كل فرد ومدى مساهمته في النشاط الذي تقوم فيه الجماعة مثل مدى تنفيذ كل فرد للعمل المكلف به من قبل الجماعة ومدى تعاون الفرد مع الآخرين أثناء تنفيذ العمل.

٣. تقويم الجماعة لجماعة أخرى: التقويم هنا يتم من خلال مقارنة الجماعة بجماعة أخرى تقوم بنفس العمل أو بأعمال مشابهة مثل تقويم فريق من الخبراء لمنهج وضعه فريق آخر في التخصص ذاته.

ثالثاً: التقويم باعتبار الغرض من التقويم، وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

أ- تقويم تشخيصي: وهو الذي يهتم بتقويم ووصف وتشخيص الوضع الحاضر للموقف بالنسبة للوضع المرغوب فيه .

ب- تقويم تكويني: هو التقويم الذي يركز على مدى سرعة تحرك العمليات التربوية والاستراتيجيات التعليمية والأساليب الإدارية والأجزاء المختلفة من المنهج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- تقويم نهائي: هو الذي يقيس ويقوم ويصور أحكاماً على الناتج النهائي أو على البرنامج التعليمي من حيث تحديد فاعلية البرنامج الإجمالي.

رابعاً: التقويم باعتبار شموليته. وهو نوعان:

أ- تقويم مكبر: وهو تقويم كلي يتناول مخرجات النظم ككل وعلاقتها بأهداف السياسة العامة للنظام .

ب- تقويم مصغر: يهتم بالحالة التي يجري تقويمها دون ربطها بإطار أكبر منها أو بدراسة أثرها على حالات أنظمة فرعية أدنى.

خامساً : التقويم باعتبار الجهة القائمة به. وهو نوعان:

أ- تقويم رسمي: أي تسهم الجهة الرسمية المسئولة عن البرنامج في الاشتراك بتقويمه بدرجة كبيرة كذلك الوسائل والأساليب المستخدمة في التقويم تكون أساليب ووسائل علمية.

ب- تقويم غير رسمي: يكون إسهام الجهة الرسمية المسئولة عن البرنامج في الاشتراك بتقويمه وعلمية الوسائل والأساليب المستخدمة في التقويم أقل من النوع السابق.

سادساً: التقويم باعتبار المعلومات التي يعتمد عليها. وهو نوعان:

أ- تقويم كمي: وهو التقويم الذي يعتمد على النتائج الرقمية التي يحصل عليها من خلال أدوات القياس المستخدمة كالاستبانات والاختبارات وغيرها، ومعالجة هذه النتائج إحصائياً للحصول على استنتاجات مبنية على أسس علمية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- تقويم نوعي: هو التقويم الذي يعتمد على الآراء والانطباعات الشخصية والملاحظات حول البرنامج أو التجربة التربوية .

سابعاً: التقويم باعتبار القائمين به. وهو ثلاثة أنواع:

أ- تقويم داخلي: هو التقويم الذي يكون القائمين بالتقويم من داخل البرنامج أو المشروع المراد تقويمه.

ب- تقويم خارجي: هو التقويم الذي يكون فيه القائمين بالتقويم من خارج البرنامج المراد تقويمه.

ج- تقويم داخلي وخارجي: هو التقويم الذي يشترك فيه أناس من داخل البرنامج وخارجه. وذلك للجمع بين مزايا الجانبين في تقويم البرنامج بصوره صحيحة.

ثامناً: التقويم باعتبار طبيعة معالجة البيانات. وهو ثلاثة أنواع:

أ- تقويم وصفي: وهو التقويم الذي يعتمد على عرض البيانات في جداول وأشكال بيانية. والغرض من ذلك هو وصف واقع الموقف أو البرنامج .

ب- تقويم مقارن: وهو التقويم الذي يتم فيه مقارنة النتائج التي أسفر عنها تقويم البرنامج بنتائج عمليات تقويم لبرامج مماثلة أو بنتائج عمليات تقويم تمت للبرنامج نفسه.

ج- تقويم تحليلي: هو تحليل النتائج بإيجابياتها وسلبياتها وتفسيرها والتعليق عليها من أجل الحكم على البرنامج بشكل دقيق والتعديل فيه إذا لزم الأمر.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ت– أهداف تقويم المنهج الدراسي:

يرى إبراهيم أن من أهداف تقويم المنهج الدراسي[٤٧]:

١. معرفة فهم المتعلم لما درسه من حقائق ومعلومات.

٢. معرفة مدى نمو قدرة المتعلم على التفكير الناقد الفاحص.

٣. معرفة مدى نضج المتعلم .

٤. معرفة ما تكون لدى المتعلم من اتجاهات وتقدير .

٥. الكشف عن حاجات المتعلمين وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم .

٦. معرفة حالة الصحة العقلية والجسمية عند المتعلم .

٧. الربط بين الخطة الموضوعة وأهدافها ونوع العمل الذي يقوم به المتعلم ومقداره .

٨. الوقوف على مدى قدرة المتعلم على المواءمة بين نفسه والمواقف الاجتماعية .

٩. مساعده القائمين على التعليم للوقوف على مدى نجاح تعليم المتعلمين وتربيتهم.

١٠. مساعدة المؤسسات التعليمية على معرفه مدى ما حققته من رسالتها التربوية.

١١. الوقوف على مدى الاتصال بين أهداف المؤسسة التعليمية وحاجات المتعلمين وحاجات البيئة المحلية.

---

[٤٧] إبراهيم مهدي الشبلي، ١٩٨٤، **تقويم المناهج باستخدام النماذج**، مطبعة المعارف بغداد، ص ٦٠٦-٦١٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٢. الوقوف على معلومات وبيانات تفيد في تعديل المناهج الدراسية.

١٣. استخدام التقويم كأداة لتحسين المنهج الدراسي ليزداد تماشياً مع مستوى المتعلمين وطبيعتهم العامة.

ث- أهمية تقويم المنهج الدراسي[٤٨]:

إن تقويم المنهج له أهمية كبيرة تظهر من خلال النتائج الهامة التي يحققها هذا التقويم. وهذه الأهمية تتمثل في النقاط الآتية:

١. تعتبر عملية التقويم جزءا لا يتجزأ من المنهج الدراسي، إذ إنه يسير جنبا إلى جنب مع عمليات التخطيط والتنفيذ للمنهج الدراسي.

٢. يوفر تقويم المنهج للمسئولين والقائمين على أمر المناهج التربوية البيانات والمعلومات اللازمة من أجل تعديل وتطوير الجوانب الأساسية التي تعيق التقدم نحو الغايات المرجوة من المنهج الدراسي وإيجاد العلاج الملائم لها في الوقت والمكان المناسبين.

٣. ولتقويم المنهج أهميته بالنسبة للمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى وإداراتها، حيث إنه يساهم في الكشف عن نواحي القوة والضعف التي تتصل بالإدارة، والإشراف الفني والتربوي مما يؤدي إلى تصحيح المسار نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

---

[٤٨] **تراجع هذه الأهمية في:** عفانة، **تخطيط المناهج وتقويمها**، ص ٣٥٥، خاطر، محمود رشدي وآخرون (١٩٨١). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، ط ٢، القاهرة: دار المعرفة، ص ٤٤٧-٤٥٤؛ وقورة، حسين (١٩٧٩)، **الأصول التربوية في بناء المناهج**، ط ٧ ، القاهرة: دار المعارف، ص ٣٧٨-٣٧٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. ولتقويم المنهج أهميته بالنسبة للمعلمين، فهو وسيلة لتشخيص نواحي القوة والضعف في نشاطات التعليم والتعلم التي يستخدمونها، والوسائل التعليمية التي يستعينون بها، كما أنه يمكنهم من التعرف على مستويات التلاميذ ونواحي القوة والضعف في تعلمهم وتفاعلهم مع المنهج، ويساعدهم أيضا في التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية ومشكلات التكيف التي قد تواجه التلاميذ وإرشادهم للحلول الملائمة لها.

٥. للتقويم أهميته بالنسبة للتلاميذ، حيث يساهم في وقوف التلميذ على مركزه العلمي، ومدى تقدمه التربوي، وفاعليته في تحمل المسئوليات التعلمية، ومدى قربه أو بعده من تحقيق الأهداف المرغوب فيها والتي يسعى إليها الفرد وتحتاج الجماعة إلى تحقيقها.

٦. ولتقويم المنهج أهميته بالنسبة لأولياء الأمور، حيث يطلعهم على القيمة التربوية لهذا المنهج، كما يساعدهم في التعرف على مدى نمو أبنائهم والوقوف على نقاط الضعف فيهم كي يبذلوا مع المدرسة جهدا مناسبا للارتفاع بمستوى هذا النمو إلى الدرجة المطلوبة.

٧. ولتقويم المنهج أهميته بالنسبة للمجتمع ككل، إذ إنه يقدم معلومات قيمة وهامة عن التغيرات المتوقعة في المجتمع، والعوامل المؤثرة في هذه التغيرات والمسببة لها، ودور المنهج في إعداد التلاميذ لمواجهتها.

ولما كان لتقويم المنهج كل تلك الأهمية، فإن الباحث يرى أن هذه الأهمية تزداد وتنمو فيما يخص تقويم منهج تعليم اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للمجلس الإسلامي السنغافوري من حيث إنه بحاجة ماسة لتصحيح مساره لمواكبة التغيرات الكبيرة والتطورات التكنولوجية التي تحدث سريعة في المجتمع السنغافوري، مما يستوجب معه إجراء

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقويم شامل للمناهج التربوية لتحديد مدى ملاءمتها مع كفاءات الدارسين وحالات البيئة السنغافورية، ومدى فاعليتها في تحقيق الأهداف المنشودة.

ج- دواعي تقويم المنهج الدراسي:

هناك الكثير من الأسباب التي تدعو إلى القيام بعملية تقويم المنهج الدراسي. وأهم تلك الأسباب ما يلي:

١. أن مراجعة المشروعات من وقت لآخر ومتابعتها أمر ضروري لمعرفة كيف يسير تنفيذ هذه المشروعات ولتلافي الأخطاء قبل استفحالها، والمنهج التعليمي من أكثر المشروعات حاجة إلى التقويم المستمر.
٢. كثرة التغيرات التي تحدث في المجتمعات التي تقتضي إعادة النظر في المناهج وتقويم آثارها.
٣. زيادة المعارف والمعلومات وتضخمها بشكل كبير.
٤. اهتمام الناس بالتربية والتعليم اهتماما متزايدا وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية المطبقة.
٥. عدم رضا الناس عن نتائج أبنائهم بسبب تقصير التربية في إكسابهم السلوكيات المرغوبة وإعدادهم للحياة.
٦. الحملات من وقت لآخر إلى ضرورة الإصلاحات التربوية من أجل مواكبة المستحدثات في المجتمعات؛ حيث إن تطور العلم والمعرفة وظهور نظريات وآراء جديدة تدفعنا إلى أن نقيم المناهج التربوية للتأكد من أنها تتضمن آخر ما توصلت إليه الدراسات العلمية والتجريبية في مجالات العلوم المختلفة.
٧. التطورات السياسية وما يتبعها من تغيرات في التاريخ والجغرافيا وما ينشأ عنها من أوضاع وواقع جديدين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨. الصعوبة المستمرة والمطبقة التي يواجهها أبناءنا الدارسون في تطبيق المناهج الدراسية لعدم تناسبها مع كفاءتهم وملكاتهم في نحو مستواهم.

٩. الإرادة من صاحب السلطة التربوية في تحديد مدى كفاءة وفاعلية وملاءمة المنهج الدراسي لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في ضوء معايير محددة.

ويرى الباحث أن من دواعي تقويم منهج تعليم اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للمجلس الإسلامي السنغافوري يتمثل في الكشف عن مواطن القوة في عناصر المنهج الدراسي للقيام بتعزيزها، ومواطن القصور للعمل على علاجها حتى نعرف مدى كفاءة وفاعلية وملاءمة المنهج الدراسي لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. وكذلك يمثل اقتراحا نافعا ولبنة ملحة للفريق القائم بتطوير وإثراء المناهج الدراسية بالمجلس الإسلامي السنغافوري.

ح- خصائص تقييم المنهج الدراسي الجيد

لكي يكون التقويم جيدا يجب أن تتوفر فيه بعض الخصائص التي تجعل هذا التقويم يسير بالطريق الصحيح بحيث يقدر على أداء أدواره المختلفة بكفاءة ودقة وواقعية تعزز الثقة بنتائجه وتجعل التربويين مطمئنين للقرارات المصيرية من تلك النتائج. وهذه الخصائص ما يلي:

١. **الهدفية:** أن يستند التقييم إلى أهداف محددة وواضحة تتسم بالواقعية وقابليتها للتطبيق، فالهدف هو الذي يحدد أسلوب التقويم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. **الشمولية**: أن يشتمل جميع الجوانب ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بمجال التقويم، فيتناول كل عناصر الموقف التعليمي من متعلم ومعلم ومحتوى كتاب ووسيلة ونشاط ومبنى مدرسي، وأن يشمل كافة لأهداف التربوية المرغوبة من معارف ومهارات وقيم واتجاهات، وأن يشمل أيضا التقويم الجانب المهاري والانفعالي والتحصيلي.

٣. **الاستمرارية**: أن يكون مستمراً وغير مقيد بفترة معينة وينتهي، بل يلازم العملية التعليمية من بداية التخطيط لها حتى ظهور نتائجها.

٤. **الاشتراكية**: أن يشترك فيه كل المهتمين بشئون التقويم حتى يكون الحكم مبني على أكثر من وجهة نظر.

٥. **الاقتصادية**: أن يوفر الوقت والجهد والمال عند تطبيقه.

٦. **الديمقراطية**: أن يحترم شخصية المتعلم، فيشارك في إدراك غاياته ويؤمن بأهميته.

٧. **العلمية**: أن يبنى على أساس علمي صحيح وتكون وسائله تتسم بالصدق والثبات والموضوعية والتمييز.

٨. **التنوعية**: أن يستخدم في التقويم العديد من الوسائل والأساليب والأدوات المتعددة.

٩. **الإيجابية**: أن يتعدى التشخيص إلى العلاج فيستفاد من المعلومات التي تجمع عن الظاهرة في وضع حلول لها.

١٠. **التوازنية**: أن يعطي كل جانب من جوانب المنهج حقه، فلا يكون التركيز على الأهداف دون التركيز على المحتوى والأنشطة، ولا يكون التركيز على المحتوى دون التقويم... وهكذا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١١. **الميدانية:** أن يتم التقويم بدرجة رئيسية ميدانيا في الغرف والمدارس المعينة، متجنبا كلما أمكن الاعتماد على الشفوية والدعاية الزائفة والبعيد عن أي تقدير أو إدراك حقيقي لواقع المنهج.

١٢. **المرونية:** أن يستخدم استراتيجيات وأدوات متعددة مثل قوائم الرصد وسلالم التقدير والسجلات الوصفية وسلالم التقدير اللفظية وغيرها من الأدوات، وكذلك تعدد المواقف التي تستخدم فيها هذه الاستراتيجيات والأدوات لقياس نتائج التعلم المختلفة مثل: ميول الطلبة واتجاهاتهم ومهاراتهم وسلوكياتهم المعرفية والوجدانية.

خ- أدوات تقويم المنهج الدراسي

تتعدد أدوات تقويم المنهج وتختلف بتعدد واختلاف مصادر التقويم ما يلي[٤٩]:

١. **الملاحظة المباشرة** (Direct observation)

وهي التعرف على أثر المنهج في تحقيق أهدافه من خلال زيارة الصفوف وملاحظة ما يجري فيها، وكيف يتم تنفيذ المنهج بقصد جمع المعلومات التي تتصل بإمكانية بلوغ التلاميذ للأهداف، وقدرتهم على تنفيذ الأنشطة المقترحة في المنهج وقدرة المعلمين على تنفيذ هذه الأنشطة، ومساعدتهم للتلاميذ على دراسة المقررات وفهم واستيعاب الحقائق والمفاهيم الواردة فيها.

والملاحظة المباشرة نوعان:

---

[٤٩] **يراجع: نشوان، يعقوب**، الجديد في تعلم العلوم، ص ٣٦٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- الملاحظة المباشرة المنظمة (Structured observation)
- الملاحظة المباشرة غير المنظمة (unstructured observation)

وتتميز الملاحظة المنظمة كأداة لجمع البيانات بما يأتي:

- أنها وسيلة لجمع البيانات عن السلوك اللفظي وغير اللفظي للمعلم في البيئة الصفية.
- أنها طريقة يخطط لها بعناية بحيث يحدد الملاحظ مسبقا ما يريد تسجيله.
- أنها أكثر موضوعية حيث لا يفرض الملاحظ تأثيره على الموقف التعليمي.

ولكن هذه الطريقة من عيوبها أنها تكشف القليل من الاهتمام بالمعاني المرتبطة بسلوك التلاميذ والمعلمين لأنها تعطي وصفا كميا ولا تعطي وصفا كيفيا.

وأما الملاحظة المباشرة غير المنظمة ففي هذه الحالة يقوم الملاحظ برصد كافة ما يجري داخل غرفة الصف طبقا للموقف التعليمي وليس ضمن معايير معدة مسبقا، وإنما بحسب طبيعة الموقف الصفي، بحيث يلاحظ السلوك اللفظي وغير اللفظي للتلاميذ، واستجاباتهم للمعلم والمادة التعليمية ككل، والمعلومات التي يحصل عليها الملاحظ غالبا وصفيه وليست كمية، وهذه المعلومات تجعل المقوم قادرا على تكوين صورة واضحة عن جوانب القوة والضعف في المنهاج.

٢. الملاحظة غير المباشرة

إذا كان المقوم لا يستطيع الملاحظة المباشرة، يلجأ إلى استخدام وسائل أخرى للوصول إلى آراء التلاميذ والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور وكل من له علاقة بالمنهاج، وأبرزها:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- الاستبيانات (Questionaiers)

قد كثر استخدامها في الدراسات التربوية كوسيلة لاستطلاع آراء المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور نحو المنهج الدراسي، وقد تكون الاستبانة مفيدة أكثر من المقابلة خاصة إذا كانت العينة كبيرة فهي تختصر الوقت والجهد.

- المقابلات (Interviews) وتنقسم إلى :

أ. المقابلات المركزة: وهي المقابلة التي تنطلق من موضوع معين، وكذلك تكون الأسئلة معدة مسبقا، وتتطلب من المستجيب إجابات محددة.

ب. المقابلة شبه المنظمة (Semi-stractured interview) وتكون الأسئلة معدة مسبقا ولكن بإمكان المستجيب الإجابة على النحو الذي يريده.

ج. المقابلة غير الرسمية (informal) وهنا لا تعد الأسئلة مسبقا، ولكن تطرح الأسئلة حب طبيعة إجابات المستجيب، ويسمح بحرية الإجابة على الأسئلة من قبل المستجيب.

٣. الاختبارات

إن الاختبارات بأنواعها المقالية والإنشائية والموضوعية والشفهية والكتابية والنظرية والعملية تعد من أساليب جمع البيانات لأغراض التقويم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. المناقشة

تستخدم المناقشة كوسيلة لتقويم المنهج وتكون المناقشة فردية مع جهة لها علاقة بعملية التقويم كالمناقشة مع المعلم أو تكون جماعية مع فئة من الفئات المعنية بالأمر... الخ، وتختلف المناقشة باختلاف من يجريها.

٥. قوائم الرصد

تستخدم لتقويم جوانب محددة من عناصر المنهج أو جميع العناصر ونستطيع من خلالها أن نشخص مواطن القوة والضعف تمهيدا للتحسين أو التطوير.

ولقد استخدم الباحث المقابلة والاستبانة كأدوات في تقويم المنهج كما سيبينه عند الكلام عن أدوات الدراسة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة. كما يتضمن وصفا للإجراءات التي قام بها الباحث في تعيين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجة التي اعتمد عليها الباحث في تحليل الدراسة.

أ- منهج الدراسة :

اتبع الباحث المنهج الوصفي التقويمي التحليلي، وعلى هذا المنهج يستطيع الباحث أن يقوم بتحليل وتقويم كتاب اللغة العربية للمدارس الإسلامية السنغافورية للصف الخامس الابتدائي الذي أعده المجلس الإسلامي السنغافوري في مدرستي المعارف الإسلامية ووأتنجونج الإسلامية، من حيث الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، والتقويم. ومن ثم، دراسة توافقها وتلاؤمها مع أهداف المنهج الدراسي.

ب- مجتمع الدراسة وعينته :

ينحصر مجتمع الدراسة في كتاب اللغة العربية للمدارس الإسلامية السنغافورية للصف الخامس الابتدائي. وهو عبارة عن كتابين: كتاب التلميذ، وكتاب التدريبات للصف الخامس المطبق في العام الدراسي(٢٠١٣)، بحيث يقوم الباحث بتحليل محتوى الوحدات التي يشتمل عليها. وكذلك الأساتذة الذين يدرّسون هذا الكتاب في مدرستي المعارف الإسلامية وواء تنجونج الإسلامية مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدرستين. وعينته تتكون من الأساتذة الذين يدرّسون هذا الكتاب في المدرستين السابقتين مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فيهما.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ت- أدوات الدراسة :

١- الاستبانة: تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث التربوي شيوعاً مقارنة بالأدوات الأخرى؛ وذلك بسبب أنها لا تتطلب إلا جهداً يسيراً في تصميمها وتحكيمها وتوزيعها وجمعها، بجانب أنها تعطي المشارك فرصة كافية للتفكير دون ضغوط نفسية. وكذلك تحصل على بيانات حساسة أو محرجة لا يستطيع الحصول عليها بالأدوات الأخرى.

يقصد بالاستبانة "تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي"[١]. كما تعني "مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر استخداماً في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم"[٢]. وتعني الاستبانة أيضاً، استمارة يصممها الباحث على ضوء الكتابات ذات الصلة بالمشكلة التي يراد بحثها، أو يحصل عليها جاهزة، ويعدلها على ضوء أسس علمية، تتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث، تم إعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنين معاً.[٣]

وفي هذه الدراسة يستخدم الباحث استمارة الاستبانة المغلقة – إذ تحتوي على أسئلة ذات إجابات جاهزة ومحددة– لجمع المعلومات، وأراء التلاميذ ووجهة نظرهم تجاه كتاب اللغة العربية.

٢-المقابلة: تعتبر المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص. وتتميز المقابلة على غيرها من أساليب جمع البيانات بالمباشرة والعمق. لذلك، يمكن الحصول عن طريقها على بيانات أكثر دقة؛ إذ يستطيع

---

[١] العواملة، ١٩٩٥م، ص١٣٨

[٢] العنيزي، وآخرون، ١٩٩٩م، **مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص١٣٥

[3] http://bafree.net/alhisn/showthread.php

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباحث شرح ما غمض من أسئلته للمستوجب. سيستخدم الباحث المقابلة لجمع بيانات ومعلومات مهمة من الأساتذة الذين يدرسون الكتاب.

٣- تحليل الوثائق: وهي طريقة البحث لجمع الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة.[٤] وسيستخدم الباحث دراسة الوثائق لتحليل وتقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي وكتاب تدريباته، لجمع الحقائق والبيانات والمعلومات المطلوبة لهذا البحث.

ث- مصادر البيانات:

يجمع الباحث البيانات لهذا البحث من ثلاثة مصادر: (أ) مدرّسي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في المدرستين أي مدرسة واء تنجونج الإسلامية ومدرسة المعارف الإسلامية (٢) طلبة الصف الخامس الابتدائي في المدرستين (٣) الوثائق وهي تتكون من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي وكتاب تدريباته.

ج- أسلوب تحليل البيانات:

لتحليل البيانات يستخدم الباحث خطوات البحث الوصفي وعمل نظري وتفسيري بصفة التحليل عن مواقع المسألة في هذا البحث.

قال ميلس وهوبرمن في كتابه، أن الخطوات في تحليل البيانات كما يلي[٥]:

أ. **جمع البيانات** (Data collection)

---

[٤] بخاري، (٢٠١١)، **تحليل وتقويم منهج تعليم اللغة العربية**، دراسة حالة في مدرسة " هداية الصبيان" الثانوية الإسلامية بميكا تيمور بونتيانك كليمانتان الغربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، ص٤٥.

[٥] ميلس وهوبرمن، **Analisis Data Kualitatis**، UI-Press، جاكرتا، ١٩٩٢، ص ١٦-١٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في هذا القسم، يجمع الباحث البيانات بأكثر ما يمكن بطريقة المقابلة واملاء الاستبانة وتحليل الوثاقية، ويطالعها حتى ينال البيانات الجديدة.

ب. **اختيار البيانات** (Data Reduction)

فالقسم الثاني هو اختيار البيانات، يعني: أن يختار الباحث البيانات بالرتبة المثبتة قبله، أي: في جمع البيانات. لذلك؛ كانت البيانات مختارة، مركزة وصحيحة، حتى ينال البيانات الجديدة.

ج. **الاستدلال** (Conclusion)

فالقسم الثالث في تحليل البيانات هو الاستدلال، أي: الاستنتاج.

د. **الإشراح** (Data Display)

أما القسم الأخير هو الإشراح، والمراد به تقديم إعلام تحليل البيانات في تصميم جديد. في هذا القسم يطالب الباحث ليستطيع أن يشرح تحليل البيانات بطريقة خاصة وجذابة، ويستطيع غيرها أن يفهم معنى التحليل.

ولتوضيح إجراء البحث، يبينه الباحث من خلال هذا الهيكل:

الجدول (١)

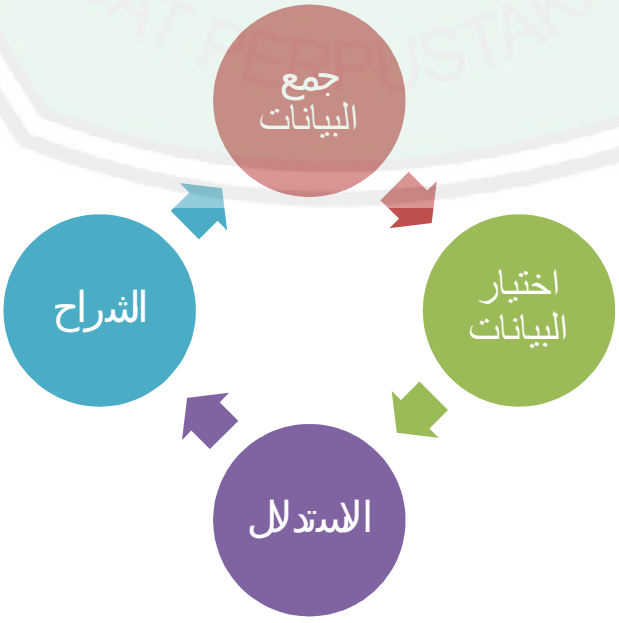

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح- مراحل تنفيذ الدراسة

قام الباحث بتنفيذ البحث بالخطوات التالية:

الجدول (٢)

اللقاء	التاريخ	النشاطات
الأول	٢٩ أبريل ٢٠١٤	المقابلة مع مدير مدرسة واء تنجونج الإسلامية ومدرسي اللغة العربية لمعرفة أي الصعوبات والتحديات أثناء أداء تعليم كتاب اللغة العربية للصف الخامس وفعالية الدارسين فيه.
الثاني	٢٩ أبريل ٢٠١٤	ملاحظة جو الصف عند تعليم كتاب اللغة العربية للصف الخامس في مدرسة واء تنجونج الإسلامية ومدى تناسبه مع مستوى الطلبة اللغوي.
الثالث	٢٩ أبريل ٢٠١٤	عرض الاستبانة لمدرسي الصف الخامس وطلبته في مدرسة واء تنجونج الإسلامية.
الرابع	٣٠ أبريل ٢٠١٤	المقابلة مع مدير مدرسة المعارف الإسلامية ومدرسي اللغة العربية لمعرفة أي الصعوبات والتحديات أثناء أداء تعليم كتاب اللغة العربية للصف الخامس وفعالية الدارسين فيه.
الخامس	٣٠ أبريل ٢٠١٤	ملاحظة جو الصف عند تعليم كتاب اللغة العربية للصف الخامس في مدرسة المعارف الإسلامية ومدى تناسبه مع مستوى الطلبة اللغوي.
السادس	٣٠ أبريل ٢٠١٤	عرض الاستبانة لمدرسي الصف الخامس وطلبته في مدرسة المعارف الإسلامية .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضا مفصلا لنتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث، والتي كان الهدف منها تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للمدارس الإسلامية السنغافورية للصف الخامس ومدى مناسبته لمستوى الطلبة اللغوي ولأهداف المدارس لتعليم اللغة العربية. وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من قبل الباحث، ومن ثم تفسيرها. وهذه النتائج ستوزع على أسئلة البحث الأربعة؛ فالسؤال الأول منها هو السؤال الرئيس، والأسئلة الثلاثة الأخرى هي الأسئلة المتفرعة من السؤال الرئيس. ولهذا، جعل الباحث هذا الفصل مشتملا على أربعة مباحث:

المبحث الأول: عرض النتائج التي تتعلق بالسؤال الرئيس
المبحث الثاني: عرض النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني
المبحث الثالث: عرض النتائج التي تتعلق بالسؤال الثالث
المبحث الرابع: عرض النتائج التي تتعلق بالسؤال الرابع

المبحث الأول: عرض النتائج التي تتعلق بالسؤال الرئيس

ينص السؤال الرئيس على ما يلي: "ما أهداف تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية السنغافورية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس، قام الباحث بتحليل الوثائق المرتبطة به حتى وصل إلى النتائج. والكلام عنها يكون في مطلبين:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- المطلب الأول: التعريف عن المدارس الإسلامية السنغافورية
- المطلب الثاني: أهداف تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية السنغافورية

المطلب الأول: التعريف عن المدارس الإسلامية السنغافورية[1]

والمراد بالمدارس الاسلامية هي المدارس التي اعترفت بها حكومة سنغافورة وتدرس طلبتها المواد الأكاديمية والدينية معا. وبموجب المادة ٨٧ و ٨٨ من قانون إدارة الشؤون الإسلامية (The Administration of Muslim Law Act) تناط السيطرة على المدارس الإسلامية في المجلس الإسلامي السنغافوري.

وهي ست مدراس:

١. مدرسة الإرشاد الإسلامية للبنين والبنات، للمرحلة الابتدائية فقط.
٢. مدرسة الجنيد الإسلامية للبنين والبنات، للمرحلة الثانوية والعالية فقط.
٣. مدرسة العربية الإسلامية للبنين والبنات، للمرحلة الثانوية فقط.
٤. مدرسة السقاف العربية للبنات فقط، للمرحلة الابتدائية حتى العالية.
٥. مدرسة واء تنجونج الإسلامية للبنين والبنات، للمرحلة الابتدائية حتى العالية.
٦. مدرسة المعارف الإسلامية للبنات فقط، للمرحلة الابتدائية حتى العالية.

وفي تاريخ إنشائها، بدأت تلك المدارس الإسلامية أنشطتها التعليمية كغيرها من المراكز التعليمية الإسلامية مثل تعليم القرآن والحديث من خلال العالم الفردي أو الحلقات العلمية التي عقدت في المساجد. وكان الغرض الرئيسي فيها تثقيف الفرد على تعاليم الدين الإسلامي في مختلف الجوانب الحياتية. وفي العديد من المساجد كانت هناك مساحة مثل القاعات والملاحق التي كانت تستخدمها فئات من الطلاب والمعلمين للسكن. وعند ما كثر طلابها، أصبحت المدارس مستقلة من العملية التعليمية في المسجد.

---

[1] http://www.muis.gov.sg/cms/services/Madrasah_sub.aspx?id=**204**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وكانت مدرسة السقاف العربية أول المدارس الإسلامية في سنغافورة تأسست في عام ١٩١٢ م، وهي تقع في شارع السلطان. بنيت على وصية من رجل الأعمال العربي الغني، السيد سيد محمد السقاف.

وبعدها في عام ١٩٢٧ م، تم بناء مدرسة الجنيد الإسلامية التي تقع في شارع فيكتوريا. تأسست من قبل السيد عبد الرحمن بن جنيد الجنيد، وهو وصي على الوقف الإسلامي من السيد عمر بن علي الجنيد. وكان السيد عمر تاجرا مشهورا في ذلك الوقت.

ثم بنيت مدرسة المعارف الإسلامية في تانجونج كاتونج سنة ١٩٣٦ م. وهذه المدرسة حدث نقلها وإعادة بنائها على الأرض الموقوفة في إيبوه لاين في عام ١٩٣٩ م من قبل الشيخ عمر باماداج. وأما إدارة هذه المدرسة، فسلمها الشيخ إلى عائلة السحيمي، فتتم بأيديهم حتى الآن.

وكان الشيخ عمر باداماج له دور مهم أيضا في تأسيس المدرسة العربية الإسلامية. وفي سنوات ماضية، حدث الحريق الشديد في هذه المدرسة مما دمر بنيانها. فنقلت عملية التدريس وضمت بمقر الجمعية المحمدية في شارع سلامت رقم ١٤. ومنذ شهر أبريل عام ٢٠٠٥ م، تم نقل جميع طلاب المرحلة الثانوية إلى المبنى الجديد الذي بني في لورونج جيلانج، في حين بقاء طلاب المرحلة الابتدائية في شارع سلامت.

وأما مدرسة الإرشاد الإسلامية فتأسست أول وهلة في عام ١٩٤٧ م، وكانت معهدا باسم "الإرشاد" ووقع في شارع Hindhede. وهي مدرسة صغيرة في قرية صغيرة حيث احتوت على ٥٠ طالبا فحسب، وأنشئت لتعليم القرآن الكريم والمعارف الإسلامية لأهل القرية. اعتمد نظامها التعليمي من جوهور، ماليزيا. وبدءا من عام ١٩٦٥م، وبناء على اقتراح من رئيس سنغافورة السابق السيد يوسف إسحق، تم تغييره تدريجيا لتتناسب مع احتياجاتها. وعلى عكس المدارس الدينية الأخرى مثل الجنيد والسقاف، لم تمول هذه المدرسة من الأثرياء العرب؛ وبالتالي كان عليها أن تكافح لجمع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأموال لصيانة المدرسة من النفاذ منذ تأسيسها. ثم تولى MUIS ملكيتها في عام ١٩٩١ م حتى الآن وأصبحت مدرسة جديدة كبيرة متطورة المناهج.

وآخر المدارس الإسلامية من تلك المدارس الستة هي مدرسة واء تنجونج الإسلامية حيث بنيت في عام ١٩٥٥م. وكانت هذه المدرسة أصابتها الأزمة المالية في عام ١٩٨٧ م، حتى نجحت في الخروج من الأزمة في عام ١٩٩٣ م، فأعيد بناء المدرسة لتصبح مبنى حديثا جديدا. وهي تقع الآن في شارع سيم أبينيو.

وفي عام ٢٠٠٧ م، تم الإعلان عن نظام وحدة استراتيجية المدرسة / Madrasah Strategic Unit)، ثم تَمَّ تقديمها في عام ٢٠٠٩ م. بموجب هذه الخطة، ستبدأ مدرسة الإرشاد الإسلامية متخصصة في التعليم الابتدائي فقط، بينما ستركز مدرسة الجنيد الإسلامية ومدرسة العربية الإسلامية على التعليم الثانوي. فأما المدارس الثلاثة الأخرى فغير المدرجة في هذا البرنامج. والهدف من الخطة هو مواكبة حركة التجديد والتطوير في النظام التعليمي، ومعالجة المشاكل المزمنة التي واجهتها المدارس الإسلامية السنغافورية خاصة في الدعم المالي، والحاجة إلى ترقية كفاءات المعلمين والمعلمات وتحسين المعايير للطلاب في المرحلة الابتدائية والثانوية.

وإليك الجدول للمدارس الإسلامية الستة في سنغافورة:

الجدول (٣)

م	أسماء المدارس بالعربية	أسماء المدارس بالإنجليزية	عنوان المدارس	رقم الهواتف	الموقع الإلكتروني
١	مدرسة السقاف العربية	Al-Sagoff Arab School	111 Jalan Sultan, S'pore 199006	٦٢٩٤٥٩٠٩	www.alsagoff.edu.sg
٢	مدرسة الجنيد الإسلامية	Madrasah Al-Junied Al-Islamiah	30 Victoria Lane, S'pore 198424	٣٩١٥٩٧٠	www.aljunied.edu.sg

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣	مدرسة الإرشاد الإسلامية	Madrasah Al-Irsyad Al-Islamiah	9 Winstedt Road, S'pore 227976	٦٢٣٨٩٠٨٠	http://web.irsyad.sg
٤	مدرسة العربية الإسلامية	Madrasah Al-Arabiah Al-Islamiah	14 Jalan Selamat, S'pore 418534	٦٢٤٢٧٣٨٨	www.mai.sg
٥	مدرسة المعارف الإسلامية	Madrasah Al-Maarif Al-Islamiah	14 Ipoh Lane, Singapore 438618	٦٧٤٧٩٨٣٥	www.almaarifsg.wix.com
٦	مدرسة واء تانجونج الإسلامية	Madrasah WakTanjong Al-Islamiah	589 Sims Avenue, S'pore 387600	٧٤١٠١٣١	www.mwti.edu.sg

المطلب الثاني: أهداف تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية السنغافورية

اعتذر الباحث عن العثور بالوثائق التي تفيد أهداف تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية السنغافورية، حيث لم يجد المستندات الورقية أو الملفات الإلكترونية تثبت على تلك الأهداف. فقام الباحث بمقابلة الأستاذ الفاضل السيد محمود مطلوب بن صديق، مدير مدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة وموظف مسؤول عن شؤون المدرسة بالمجلس الإسلامي السنغافوري للاستفسار عن تلك الأهداف. فقال: "إن أهداف تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية السنغافورية تتمثل فيما يأتي:

- أن ينشأ الطلبة على حب اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم.
- قادرا على فهم تعاليم دينه الحنيف من مصادرها الأصلية أي القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب الدينية التي تركها العلماء المسلمين النبلاء القدامي المكتوبة باللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- أن يكتسب الطلبة القدرة على استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً في الاتصال بالآخرين عن طريق التحدث والكتابة والاستماع والقراءة.
- أن يتزود الطلبة بما يساعدهم على الاستفادة من أوقات فراغهم عن طريق القراءة والاطلاع بالثقافة الإسلامية العربية.
- أن يكتسب الطلبة القدرة على التعبير عن أنفسهم وما يقع تحت حواسهم نطقاً وكتابةً.
- أن يتزود الطلبة بثروة لغوية عن طريق تزويدهم ببعض الألفاظ والتراكيب.
- أن يكتسب الطلبة القدرة على التعبير عن أنفسهم من خلال المهارات اللغوية المتصلة بـ: الكلام، والقراءة، والاستماع، والكتابة.
- أن يعرف الطلبة على مواطن الجمال في اللغة العربية وآدابها.
- أن يكتسب الطلبة القدرة على دراسة فروع اللغة العربية مثل: النحو، الصرف، الأناشيد (المحفوظات)، الإملاء، التعبير، والخط.
- أن يتدرب الطلبة على التعبير الصحيح عن معنى ما يقرأون أو يسمعون".

المبحث الثاني: عرض النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني

جاء نص السؤال الثاني على ما يلي: "ما هو محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الإسلامية السنغافورية ؟"

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بدراسة كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الإسلامية السنغافورية، فجمع البيانات المرتبطة به، ثم قام بمناقشاتها حتى وصل إلى النتائج. وتفاصيل البيانات ومناقشاتها ما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- التعريف بكتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الإسلامية السنغافورية

جاء تأليف هذا الكتاب من قبل المجلس الإسلامي السنغافوري. وهو الجزء الخامس من "سلسلة تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية السنغافورية" لتعليمه للتلاميذ في الصف الخامس الابتدائي من الذين يكون عمرهم ما بين ١٠-١٢ سنة. وكما نلاحظ أنه جاء مكملا للجزء السابق (الجزء الرابع) من حيث الخطوط العريضة في المنهج. تم إصداره الأول في سنة ٢٠٠٦ م.

أخذ في تأليف السلسلة الأستاذ إسماعيل أياله، باحث متخصص في المناهج التربية، أستاذ سابق في الكلية الإسلامية –كيب تاون، جنوب أفريقيا. وقام بمراجعتها الخبيران في اللغة، أولهما الأستاذ أشرف قنديل، خريج جامعة الإسكندرية، وباحث سابق في معهد الدراسات اللسانية، القاهرة، والثاني الأستاذ يوسف شهاب الدين. كما قام بعنايتها أيضا العديد من موظفي المجلس الإسلامي السنغافوري لشؤون تدريس اللغة العربية والمستشارين التربويين من فريق "اقرأ" الدولي. وهذا دليل على أن هذه السلسلة ألفت من أيدي المتخصصين في مناهج تعليم اللغة العربية. وتتكون السلسلة من ستة أجزاء (الجزء الأول إلى الجزء السادس). وكل جزء يتكون من كتابين: كتاب الدروس وكتاب التطبيقات اللغوية. وتكون حقوق الطباعة للمجلس الإسلامي السنغافوري. وإيضاح كل من هذين الكتابين ما يلي:

ب- تعريف بمحتوى كتاب الدروس،"اللغة العربية" للمدارس الإسلامية السنغافورية، الصف الخامس الابتدائي.

إذا نظر الباحث إلى كتاب الدروس في سلسلة "اللغة العربية" للمدارس الإسلامية السنغافورية، الصف الخامس الابتدائي، يمكن أن يحلله بأن مؤلفه قسم هذا الكتاب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومواده إلى محاور أربع أساسية (القيم الإسلامية، القضايا الاجتماعية، دنيا المعرفة، ومختارات قصصية). ويشتمل كل محور على وحدات (خمس عشرة وحدة) تنتظم داخلها دروس القراءة والتعبير الشفوي والمحفوظات والنحو والصرف والإملاء انتظاما عضويا. وفي آخر الكتاب ملحقان: الملحق الأول يحتوي على جداول جموع التكسير، والملحق الثاني يحتوي على مفردات عربية-إنجليزية. وعدد صفحات الكتاب ٢٥٢ صحفة. وبالجملة، يمكن توزيع محتوى الكتاب إلى خمسة عناصر:

العنصر الأول: نصوص القراءة.

العنصر الثاني: المفردات والتعابير.

العنصر الثالث: القواعد، ويشتمل على القواعد اللغوية (النحوية والصرفية)، والكتابية (الإملائية).

العنصر الرابع: التدريبات، ويشتمل على الأسئلة للفهم والاستيعاب، والتعبير الشفوي.

والعنصر الخامس: المحفوظات.

العنصر الأول: نصوص القراءة.

إن نصوص القراءة في الكتاب وضعها المؤلف تدور حول المحاور الأربعة الأساسية المتواضعة (القيم الإسلامية، القضايا الاجتماعية، دنيا المعرفة، ومختارات قصصية). وفي الغالب، أن كل محور في الكتاب يشتمل على أربع وحدات. وكل وحدة تشتمل على أكثر من موضوع واحد للقراءة، إما موضوعين وإما ثلاثة موضوعات. وتلك الموضوعات إما أن تكون من النصوص القرائية، وإما أن تكون من النصوص الحوارية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فالمحور الأول يتناول موضوعات إسلامية تحت العنوان: "الثقافة والقيم الإسلامية". وهذه الموضوعات تجعل من قصص الأنبياء والصحابة نقطة انطلاقتها، وتوظف معلومات القصص ومفرداتها وتعابيرها في تعليم الدرس اللغوي. وعلى الرغم من اقتصار المؤلف على قصص شاعت وذاعت، إلا أنه اجتهد في صياغتها في قالب جديد وأسلوب مشوق. وهذا المحور يشتمل على عشرة موضوعات توزع على أربع وحدات.

وإليك الجدول لموضوعات القراءة في المحور الأول:

الجدول (٤)

المحور الأول: الثقافة والقيم الإسلامية			
الوحدة الأولى			
الموضوعات	**أسلوب النص**	**عدد الفقرات**	**الصفحة**
رجال حول الرسول صلى الله عليه وسلم	القرائي	٤	٧
فاطمة بنت الخطاب	القرائي	٥	١٦
الوحدة الثانية			
قصة مهاجر	القرائي	٥	٢١
أفضل مكان وزمان	القرائي	٤	٢٩
الوحدة الثالثة			
في قصر فرعون	القرائي	٣	٣٢
كليم الله	القرائي	٤	٣٦
موسى عليه السلام وفرعون	القرائي	٤	٤٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الوحدة الرابعة			
إسماعيل عليه السلام وهاجر	القرائي	٤	٤٨
رؤيا إبراهيم عليه السلام	القرائي	٥	٥٥
بناء الكعبة	القرائي	٣	٥٩

والمحور الثاني يتناول موضوعات قضايا اجتماعية تحت العنوان: "الفرد والمجتمع"، وهي تركز على قيمة التعاون وتصف الحياة في المدينة وتعرج على عالم الرياضة وتبرز للدارس فضيلة التضحية في سبيل الأخرين. وهذا المحور يشتمل على ثمانية موضوعات توزع على أربع وحدات.

وإليك الجدول لموضوعات القراءة في المحور الثاني:

الجدول (٥)

المحور الثاني: الفرد والمجتمع			
الوحدة الخامسة			
الموضوعات	**أسلوب النص**	**عدد الفقرات**	**الصفحة**
يد الله مع الجماعة	القرائي	٣	٦٦
إرادة قوية	القرائي	٤	٧٣
الوحدة السادسة			
صباح المدينة	القرائي	٤	٧٧
حلم عجيب	القرائي	٥	٨٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الوحدة السابعة			
عالم الرياضة	القرائي	٣	٩١
حيوانات صغيرة	القرائي	٢	٩٨
الوحدة الثامنة			
شجاعة نادرة (١)	القرائي	٢	١٠٢
شجاعة نادرة (٢)	القرائي	٢	١٠٥

واستجابة لاهتمامات التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين عشر سنوات واثنتي عشرة سنة، خصص المؤلف المحور الثالث لموضوعات دنيا المعرفة تحت العنوان "عالم المعرفة". وهي تتناول اسكتشاف العالم المثير للمجتمع الحالي. والقصد بذلك تشجيع التلاميذ على الاهتمام بالعلوم وتنمية شعور الفضول العلمي لديهم. وهذا المحور يشتمل على ثمانية موضوعات توزع على أربع وحدات.

وإليك الجدول لموضوعات القراءة في المحور الثالث:

الجدول (٦)

المحور الثالث: عالم المعرفة			
الوحدة التاسعة			
الموضوعات	**أسلوب النص**	**عدد الفقرات**	**الصفحة**
المفاجأة	القرائي	٣	١١٦
القط	القرائي	٢	١٢٤
الوحدة العاشرة			
البركان	القرائي	٣	١٢٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في القطب الجنوبي	القرائي	٤	١٣٤
الوحدة الحادية عشرة			
لا تخش شيئا	الحواري	–	١٣٩
الطائرة	القرائي	٣	١٤٦
الوحدة الثانية عشرة			
عشرة آلاف جزيرة	الحواري	–	١٤٩
في أعماق البحر	القرائي	٦	١٥٧

وأما المحور الرابع فجعل المؤلف مداره على عدد من أشهر القصص العربية والعالمية تحت العنوان: "أقاصيص". والقصد بذلك الأخذ بعين الاعتبار ما للقصة من دور فعال في تدريس اللغة. وهذا المحور يشتمل على ثمانية موضوعات توزع على ثلاث وحدات.

وإليك الجدول لموضوعات القراءة في المحور الرابع:

الجدول (٧)

المحور الرابع: أقاصيص			
الوحدة الثالثة عشرة			
الموضوعات	**أسلوب النص**	**عدد الفقرات**	**الصفحة**
عاقبة الظلم	القرائي	٥	١٦٤
اختبار عجيب	القرائي	٥	١٧٣
الوحدة الرابعة عشرة			

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكرة الذهبية (١)	القرائي	٣	١٧٦
الكرة الذهبية (٢)	القرائي	٤	١٧٩
نتيجة الفضول	القرائي	٢	١٨٥
الوحدة الخامسة عشرة			
السجين البريء	القرائي	٣	١٨٧
جزيرة الكنز	القرائي	٣	١٩١
النجاة	القرائي	٣	١٩٤

من الجداول السابقة، يمكن ملاحظة عدة نقاط:

١. إن عدد نصوص القراءة في الكتاب كلها أربعة وثلاثون توزع على موضوعات مختلفة. وهذا العدد أكثر من اللازم بالنسبة لكتب اللغة العربية في الغالب مما يراه الباحث كأن المؤلف أراد أن يجعل هذا الكتاب موسوعة للثقافة الإسلامية العربية. وهذا الأمر ليس بعيدا من المؤلف؛ لأنه يعيش خارج سنغافورة وتأثر كثيرا بالبيئة العربية. فلو حدده إلى أن يصل ما بين خمسة عشر إلى عشرين نصا ثم توسع في التدريبات حول النصوص لكان أحسن وأدق للطلبة لفهم تلك النصوص.

٢. إن المؤلف أكثر في إتيان النصوص القرائية من النصوص الحوارية. والنسبة بينهما ٣٢ : ٢. فالحوار أداة مهمة من أدوات التأثير على الطرف الآخر والتدرب على مهاراته مهم في حياتنا الاجتماعية والأسرية والعائلية. والالتزام بضوابط الحوار ينمي مهارات التواصل من الاستماع والكلام. ولذا، يرى الباحث لو زاد المؤلف النصوص الحوارية في الكتاب لكان أحسن.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. إن ترتيب المؤلف الموضوعات في المحاور الأربعة شيء جيد، إلا بعض الموضوعات في نظر:

أ. قدم المؤلف الموضوعات غالبا بالكلمات الصعبة. وبعض كلمات الكتاب في النصوص قل أن يمر عليها التلاميذ في حياتهم، مثل أعماق البحر، القراصنة، السجان، الربان وغيرها من الكلمات الخاملة في حياة كثير من التلاميذ، بل قد تكون في حياة جميعهم.

ب. في الثقافة والقيم الإسلامية، يجد الباحث أن المؤلف سرد النصوص فيها اطلاقا من القصة ثم أتى من وراءها القيم الإسلامية المستنبطة منها (رغم أن الباحث لم يجد المؤلف ملتزما بهذا السرد في كل نص، أي: بعض النصوص فيها لا تستنبط منه القيم). فلو سرد المؤلف بعض النصوص إضافة مع ذلك بالعكس، يعني: الانطلاق يكون من القيم الإسلامية مثل التقوى والعفو والصدق وغيرها –حتى يهتم التلاميذ بها وترسخ في أذهانهم–، ثم أتى بعدها القصة المثالية تثبت هذه القيم لكان أحسن.

ت. في الأقاصيص، يجد الباحث أن بعض موضوعاتها لا تليق بسن التلاميذ (ما بين عشرة واثنتي عشرة سنة) مثل السجين البريء، وجزيرة الكنز، والنجاة لما فيها من الظواهر المنفِّرة.

٤. وبالنسبة لعدد الفقرات في النصوص، يجد الباحث أن المؤلف لم يحددها بعدد معين، فلعله أخضعها إلى احتياجات النصوص في نشر المعلومات إلى التلاميذ. وإليك الجدول لإحصائها:

جدول (٨)

عدد الفقرات	استعمالها في النصوص	النسبة المئوية
٢	٥	% ١٤.٧١
٣	١١	% ٣٢.٣٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤	٩	% ٢٦.٤٧
٥	٦	% ١٧.٦٥
٦	١	% ٢.٩٤
دون الفقرات	٢	% ٥.٨٨
الجملة:	**٣٤**	**% ١٠٠**

العنصر الثاني: المفردات والتعابير

كانت المفردات في هذا الكتاب لا تنحصر في الكلمات، بل تشرح أيضا الجمل الجديدة. وهذه المفردات لا بد للتلاميذ أن يحفظوها حتى يستطيعوا استعمالها في الجمل والتعابير. وقد أعطى المؤلف معاني الكلمات والجمل في هذا الكتاب باللغة العربية باختيار الكلمات السهلة لتفسيرها، إلا أنه رفّق ملحقات لتلك الكلمات والجمل باللغة الإنجليزية في آخر الكتاب. وهذا يساعد التلاميذ على فهم وتعمق ما يتعلمونها فهما دقيقا لهذا الكتاب؛ وهم لا يحتاجون إلى أن يبحثوا عن المعاني في القواميس أو المعاجم. ولكن هذا في جانب أخر، يثير إلى جدل بالنسبة لأهمية تعويد التلاميذ باستعمال القواميس والمعاجم. فالأحسن أن يدرب المؤلف التلاميذ -علاوة على ذلك- على استعمال القواميس والمعاجم.

ثم لم يحدد المؤلف في عدد المفردات كما يكون في معظم كتب اللغة العربية نظرا لاحتياجات الكتاب. وهي متنوعة ولم تكن متدرجة في العدد. وتارة ذكرها قليلة من أربعة مفردات، وتارة ذكرها كثيرة إلى ستة عشر مفردا. والمؤلف لم يفرق بين أنواع الكلمات في المفردات، مثل الأسماء على حدة، والأفعال على حدة، والحروف على حدة. ولم يفرق أيضا بين الكلمات والجمل مما يحتاج إلى جهد إضافي من قبل المعلم والمعلمة في شرحها للطلبة. وذلك، لأن مسرد المفردات يؤثر إلى كفاءة التلاميذ في فهم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النصوص، فينبغي أن يكون إعطاء المفردات منجما ومرتبا يعني: من القليل إلى الكثير، أو يحددها بعدد معين حتى يتعود التلاميذ في حفظها.

وقد تكون المفردات مكررة حتى خمس مرات في النص الواحد في هذا الكتاب. وهذا يساعد التلاميذ في حفظها؛ لأن ما كثر ذكره سهل حفظه. ولذلك، ينبغي للمفردات أن تكون مكررة حيث تساعد التلاميذ على ذكرها وحفظها. ومع الأسف الشديد، أن الباحث يلاحظ أن معظم المفردات غير متكررة في هذا الكتاب.

وأما نوع قطاع المفردات فهي كثيرة، وهي: الأفعال، الأسماء، الحروف، اسم تفضيل، اسم مكان، الكلمات المترادفة، الكلمات المتضادة، الكلمة وجمعها، الإضافة، النعت والمنعوت وغيرها. وهذا في النهاية يزود معرفة التلاميذ عما تتعلق بأنواع المفردات.

مثال المفردات والتعابير في نص القراءة تحت العنوان: "فاطمة بنت الخطاب":

الجدول (٩)

يُظهِره الله:	ينتشرُ بين الناسِ
أَهلِكُ:	أموتُ
إعجابٌ:	حب وتقدير
تيقّنَ:	تأكّدَ
أعلَنَ:	أظهَرَ
اِختَبَأَ:	اِختَفى
فجأةً:	بغتةً
رَدّتْ:	أجابتْ
مَخبَأٌ:	مكانٌ اِختَفى بِهِ
تَرتَعِدُ:	تَرتَجِفُ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سَبَّ:	شَتَمَ
إِنْهَالَ عَلَيْهِ ضَرْبًا:	ضربه ضربا شديدا
بَدا:	ظَهَرَ
حَقَّتْ:	صارَتْ حَقيقَةً

وقد يأتي المؤلف المفردات للمحفوظات في موضوعين فقط: الزكاة (النشيد، ص ١٥) ويسميها بالمفردات والتعابير، وسيد الأنام (النشيد، ص ٤٢) ويسميها بالمفردات الجديدة. والباحث يعجز عن بحث المبررات التي جعل المؤلف اختار الموضوعين لذكر مفرداتها الصعبة، مع أن حالة غيرهما من الموضوعات للمحفوظات تستدعي إلى بيان بعض مفرداتها الصعبة، والله تعالى أعلم.

العنصر الثالث: القواعد.

يشتمل دراسة القواعد في هذا الكتاب على نوعين: القواعد اللغوية وهي قواعد النحو وقواعد الصرف، والقواعد الكتابية وهي قواعد الإملاء. وقد عنى المؤلف هذه القواعد عناية بالغة بأسلوبه الخاص.

ففي قواعد النحو، قال المؤلف: "وانصب اهتمامنا على تدريب التلاميذ على تمييز أجزاء الكلام والتفريق بين المفردات حسب وظائفها النحوية، والتمرين على الإعراب البسيط. فالكتاب يمثل مدخلا إلى قواعد اللغة العربية بطريقة واضحة تعتمد على الاستنباط والاستقراء، وتأخذ بيد التلميذ بشكل تدريجي من الأبسط إلى البسيط، ومن الأسهل إلى السهل، ثم تمضي به إلى ما يحتاج إلى قليل من أعمال النظر وإشغال الذهن، دون أن يكون في ذلك إخراج له أو تشديد عليه. والغاية المنشودة من كل ذلك هي أن يتمكن التلميذ من المصطلحات الأساسية للنحو العربي (المذكر، المؤنث، المفرد، المثنى، الجمع، المعرفة، النكرة، العطف، النعت، الإضافة...)، وأن يوفق في معرفة مكونات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجملة معرفة واضحة (المبتدأ، الخبر، الفعل، الفاعل، المفعول به، حروف الجر، الظرف، **المضاف، المضاف إليه، المعطوف، المعطوف عليه، النعت، المنعوت...)**"[٢].

وفي سرد القواعد النحوية، انطلق المؤلف بذكر النصوص المطبقة على القاعدة استقرائيا، ثم أتى بالأسئلة المتعلقة بالقاعدة المدروسة، ثم بيّن القاعدة وأمر التلاميذ بحفظها وتذكرها.

وإليك الجدول لتوزيع مواد القواعد النحوية في كل وحدة:

الجدول (١٠)

المحور الأول		
الوحدات	**المواد**	**الصحفات**
الأولى	الجملة الاسمية والجملة الفعلية	١٣
الثانية	الإضافة	٢٦
الثالثة	العطف	٤٠
الرابعة	النعت	٥٢
المحور الثاني		
الخامسة	أسماء الإشارة	٧٠
السادسة	المذكر والمؤنث	٨٢
السابعة	**الاسم الموصول**	**٩٦**
الثامنة	المثنى	١١٠
المحور الثالث		

[٢] **مقدمة المؤلف، اللغة العربية للمدارس الإسلامية السنغافورية الصف الخامس الابتدائي كتاب الدروس،** المجلس الإسلامي السنغافوري، ص VI.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التاسعة	الضمائر	١٢١
العاشرة	الظرف	١٣١
الحادية عشرة	جمع المذكر السالم	١٤٤
الثانية عشرة	جمع المؤنث السالم	١٥٤
المحور الرابع		
الثالثة عشرة	مطابقة النعت لمنعوته	١٧٠
الرابعة عشرة	مراجعة (١)	١٨٣
الخامسة عشرة	مراجعة (٢)	١٩٩

وإذا نظر الباحث إلى الجدول السابق، يستطيع أن يلاحظ منها عدة نقاط:

١. إن المؤلف أتى بقاعدة من القواعد النحوية في كل وحدة. فحينئذ عددها في الكتاب خمس عشرة قاعدة.
٢. إن المؤلف في ترتيب القواعد النحوية لم يسلك درب العلماء في ترتيب الموضوعات في علم النحو الذي عرفناه في كتب النحو.
٣. إن دعوى المؤلف بأنه أتى بالقواعد من الأسهل إلى السهل دعوى تستحسن مراجعتها من حيث إن الواقع يخالفه. وذلك لأن القواعد من الإضافة والعطف والنعت أصعب من القواعد في تذكير الاسم وتأنيثه، وأصعب أيضا من القواعد في المثنى والجمع. ولذا، لو قدم المؤلف قواعد المذكر والمؤنث، ثم قواعد المثنى والجمع لكان أسهل للتلاميذ.
٤. إن المؤلف في الوحدتين الأخيرتين جاء بالمراجعتين على القواعد المدروسة، وهذا شيء جيد لما فيه من تذكير التلاميذ بتلك القواعد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي قواعد الصرف، قصر المؤلف الدروس فيها **على الفعل الثلاثي، وعلى التمييز بين الأفعال الصحيحة** والأفعال المعتلة، وإدراك التغييرات التي تحدث في الفعل الأجوف والفعل الناقص.

وفي سرد القواعد الصرفية، انطلق المؤلف بذكر النصوص المطبقة على القاعدة استقرائيا، ثم أتى بالأسئلة المتعلقة بالقاعدة المدروسة **(وتارة بالملاحظة)**، ثم بيّن القاعدة وأمر التلاميذ بحفظها **وتذكرها. إلا أن الباحث يلاحظ عدم التزام المؤلف** بهذا السرد. فعلى سبيل المثال، في صفحة ١٤، ذكر المؤلف قاعدة المفرد والمثنى والجمع، ولكنه أهمل في ذكر القاعدة لشرحها وحفظها للتلاميذ، فقد ذكر ثلاثة أسئلة مباشرة، وهي: **التحويل** إلى المؤنث، التحويل إلى المثنى، والتحويل إلى الجمع. فلعل المؤلف أهمله لكونه سيذكر هذه القاعدة في النحو، ولكن هذا شيء لا يقبل.

وإليك الجدول لتوزيع مواد القواعد الصرفية في الوحدات:

الجدول (١١)

المحور الأول		
الوحدات	**المواد**	**الصحفات**
الأولى	المفرد المثنى الجمع	١٤
الثالثة	الفعل المعتل (١)	٤١
المحور الثاني		
الخامسة	الفعل المعتل (٢)	٧١
السابعة	المطابقة	٩٧
المحور الثالث		
التاسعة	الفعل المضارع	١٢٢
الحادية عشرة	الفعل الأجوف	١٤٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المحور الرابع		
الثالثة عشرة	الفعل الناقص (١)	١٧١
الخامسة عشرة	الفعل الناقص (٢)	٢٠٠

من الجدول السابق، يمكن ملاحظة عدة نقاط:

١. بخلاف القواعد النحوية، أن المؤلف لم يذكر القواعد الصرفية في كل وحدة، بل لها أدوار متناوبة مع القواعد الإملائية. فمتى ذكرت القاعدة الصرفية في وحدة، لم تذكر فيها القاعدة الإملائية، وبالعكس.

٢. إن عدد القواعد الصرفية في الكتاب ثماني قواعد.

٣. إن المؤلف لم يذكر موضوعا خاصا لمراجعة القواعد الصرفية كما فعله في القواعد النحوية.

٤. ذكر المؤلف موضوعا واحدا باسم المطابقة، ويعني بذلك: إيجاد التغييرات على الكلمات طبقا للضمائر المذكورة. ويرى الباحث، أن هذا الموضوع مكانه في القواعد النحوية، وليس في القواعد الصرفية. فعلى سبيل المثال:

الجدول (١٢)

المفرد	المذكر	كان اللاعب مسرورا بفوزه
	المؤنث	كانت اللاعبة مسرورة بفوزها

وفي قواعد الإملاء، تكاد الدروس فيها تنصب على قواعد كتابة الهمزة. وقد بسط المؤلف تلك القواعد ووزعها على عدد كاف من الدروس حتى يسهل استيعابها من طرف التلاميذ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وكما في السابقتين، تسرد القواعد الصرفية انطلاقا من ذكر النصوص المطبقة على القاعدة استقرائيا، ثم إتيان الأسئلة المتعلقة بالقاعدة المدروسة **(وتارة بالملاحظة)**، ثم بيّن القاعدة وأمر التلاميذ بحفظها وتذكرها.

وإليك الجدول لتوزيع مواد القواعد الإملائية في الوحدات:

الجدول (١٣)

المحور الأول		
الوحدات	**المواد**	**الصحفات**
الثانية	همزة الوصل وهمزة القطع	٢٧
الرابعة	الهمزة المتوسطة المضمومة	٥٣
المحور الثاني		
السادسة	الهمزة المتوسطة المفتوحة	٨٣
الثامنة	الهمزة المتوسطة المكسورة	١١٠
المحور الثالث		
العاشرة	الهمزة المتوسطة الساكنة	١٣٢
الثانية عشرة	الهمزة المتطرفة	١٥٥
المحور الرابع		
الرابعة عشرة	الهمزة المتوسطة على السطر	١٨٤

من الجدول السابق، يمكن ملاحظة عدة نقاط:

١. اقتصر المؤلف في القواعد **الإملائية** على قواعد الهمزة، وبسط في شرحها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. إن المؤلف لم يذكر القواعد الإملائية في كل وحدة، بل لها أدوار متناوبة مع القواعد الصرفية.

٣. إن عدد القواعد الإملائية في الكتاب سبع قواعد.

٤. إن المؤلف لم يذكر موضوعا خاصا لمراجعة القواعد الإملائية كما فعله في القواعد النحوية.

العنصر الرابع: التدريبات.

وقبل ذكر هذا العنصر، لا بد من الاهتمام بالأشياء التالية:

أ) ينبغي على وحدة السؤال أن يشتمل على الفكرات الأساسية من المواد المختبرة، ويمكن أن يكوّن السؤال الشمولي الذي يتوفر به المادة الأساسية في المادة التعليمية المختبرة.

ب) ينبغي أن لا يأخذ وحدة السؤال الجمل من الكتاب مباشرة. لأن تكوين السؤال بأخذ الجملة مباشرة من الكتاب يبث الطالب بحفظ المادة فقط. ولذلك لا يعبر السؤال إلا من المجال المعرفي وهي من ناحية المذاكرة فقط.

ت) ينبغي أن يأتي السؤال مع إجابته وأساس تقويمه. وهذا لأن يرقي ثبات وحدة السؤال. يرجي بهذا الأساس أن يقلل المقوّم من التغيير.

ث) ينبغي أن يكون السؤال متنوعا من كلمة الاستفهام كيف ولماذ واشرح، لكي يعرف مقدار استيعاب الطالب من المادة.

ج) ينبغي أن يكون السؤال سهل التناول للطالب وبعيدا عن المصطلح المشترك[٣].

ويشتمل هذا العنصر على الأسئلة للفهم والاستيعاب، والتعبير الشفوي.

---

[3] Eko Putro Widoyoko, **Evaluasi Program Pembelajaran**, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar: 2011) hlm. 83.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أولا: الأسئلة للفهم والاستيعاب.

الجدول (١٤)

الرقم	اختبار المقال الحر	تكرار	اختبار المقال المحدد	تكرار
١	تذكر...	٣	أجب شفويا...	٥
٢	ترجم...	١	صحح...	٣
٣	اختبر...	١	اقرأ...	٥
٤	ابحث...	١	أجب...	٣٠
٥	تدريب جماعي	٣	رتب...	١
٦	ناقش (بالجماعية)	٦	اختر...	١٢
٧	صور وكلمات	٣	ركب...	٣٠
٨	بين...	٢	ميز...	٧
٩	اقترح...	٢	أكمل شفويا...	٢
١٠			أشر...	١
١١			ماذا...	١
١٢			صل...	٣
١٣			ما...	٦
١٤			ضع...	٢
١٥			حول...	١
العدد		**٢٢**		**١٠٩**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من الجدول السابق، يعرف أن الأسئلة عما يتعلق بالفهم والاستيعاب متنوعة لا تركز على نمط واحد من الأسئلة. أراد المؤلف أن يعطي الطريقة الموسعة للتلاميذ في فهم المواد الدراسية.

ينقسم الاختبار المقالي في هذا الكتاب إلى اثنين: الاختبار المقالي الحر، والاختبار المقالي المحدد. ومقدارهما مختلف، فالأول اثنان وعشرون اختبارا، والثاني تسعة ومائة اختبار. وهذا يدل على أن الاختبار في هذا الكتاب تستوفي الشروط اللازمة وهو لا يختبر من ناحية المعرفة فحسب، ولكن يختبر من ناحية الفهم أيضا كما ذكر في المجال المعرفي من التعليم. هناك ست مراحل: المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتفسير. والاختبار المقالي المحدد يعبر عن مرحلة المعرفة، والاختبار المقالي الحر أكثره يعبر عن مرحلة الفهم. ولذلك "الفهم والاستيعاب" يعتبر من الاختبار الجيد.

ثانيا: التعبير الشفوي.

يهدف هذا التدريب إلى تقوية المهارات التواصلية لدى التلاميذ بحيث يتدربون على إلقاء ما في أذهانهم من الثقافة والمعلومات إلى الأخرين. وكان منهج المؤلف في هذا التدريب أن ينطلق بذكر مسألة، ثم أمر التلاميذ بمناقشتها مع رفاقهم في الفصل إما في حلها، أو في اقتراحاتهم وآرائهم فيها، أو في معرفتهم وفهمهم عنها. وتكون نقاط المحادثة محددة من قبل المؤلف.

وإليك الجدول لتوزيع التعبير الشفوي في الكتاب:

الجدول (١٥)

الرقم	الوحدة	الموضوعات	عدد النقاط	الصفحة
١	الأولى	جيل فريد	٨	١٢
٢	الثانية	موعد مع الرسول صلى الله عليه وسلم	٨	٢٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣	الرابعة	إسماعيل عليه السلام	٧	٦٢
٤	الخامسة	فضيلة التعاون	٣ ،٢	٦٩
٥	السادسة	جولة في المدينة	٥	٨١
٦	السابعة	رياضات مفضلة	٢١	٩٥
٧	التاسعة	التلخيص والوصف	٤، ٤	١٢٠
٨	العاشرة	القارات الست	٥	١٣٨
٩	الحادية عشرة	وسائل النقل	٧	١٤٣
١٠	الثالثة عشرة	السلطان والطبيب	٣ ،٦	١٦٨
١١	الرابعة عشرة	قصص وحكايات	٤	١٨٢
١٢	الخامسة عشرة	السجين البريء	٧	١٩٨

من الجدول السابق، يستطيع أن يلاحظ منها الباحث عدة نقاط:

١. يعرف أن عدد موضوعات التعبير الشفوي ١٢ موضوعا. وهي متنوعة لا تركز على نمط واحد من المسائل. أراد المؤلف أن يعطي الفرصة الموسعة للتلاميذ في تعبير عما خطر في أذهانهم وإلقاء أراءهم باللغة العربية.

٢. وغالبا أتى المؤلف بمسألة واحدة في كل موضوع. إلا أن هناك ثلاثة موضوعات أتى المؤلف بمسألتين لموضوع واحد كما وجد في الرقم (٤، ٧، ١٠).

٣. عدد نقاط التحدث في كل مسألة مختلف (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨). وكل هذه النقاط مذكورة بالجمل، إلا أن هناك موضوعا واحدا ذكرت نقاط التحدث فيه بالمفردات كما وجد في الرقم (٦).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العنصر الرابع: المحفوظات

قصد المؤلف بهذا العنصر أن يربط المواد الدراسية بالتعاليم الإسلامية من القرآن الكريم والحديث النبوي، والأناشيد الإسلامية، والأشعار، وأمر التلاميذ بحفظها وتذكرها.

وإليك الجدول لتوزيع المحفوظات في الكتاب:

الجدول (١٦)

الرقم	الوحدة	الموضوعات	الصفحة
١	الأولى	الزكاة (نشيد)	١٥
٢	الثانية	القرآن، والحديث	٢٨
٣	الثالثة	سيد الأنام (نشيد)	٤٢
٤	الرابعة	القرآن، والحديث	٥٤
٥	الخامسة	القراءة، والحديث	٧٢
٦	السادسة	الرجل السعيد (شعر)	٨٤
٧	الثامنة	القرآن، والحديث	١١١
٨	التاسعة	سبح الطير (شعر)	١٢٣
٩	العاشرة	القرآن، والحديث	١٣٣
١٠	الثانية عشرة	القرآن، والحديث	١٥٦
١١	الثالثة عشرة	يا ربنا (نشيد)	١٧٢
١٢	الخامسة عشرة	القرآن، والحديث	٢٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من الجدول السابق، يستطيع الباحث أن يلاحظ منها ما يلي:

١. يعرف أن عدد موضوعات المحفوظات ١٢ موضوعا. وهي متنوعة لا تركز على نمط واحد من الروابط. أراد المؤلف إثراء التلاميذ بتعاليم الدين.

٢. يمكن اختصار أنواع المحفوظات إلى خمسة: القرآن، الحديث، النشيد، القراءة، الشعر.

وهذا جدول لاستعمالها في الكتاب:

الجدول (١٧)

أنواع المخفوظات	عدد الاستعمال	النسبة المئوية
القرآن	٦	% ٣١.٥٨
الحديث	٧	% ٣٦.٨٤
النشيد	٣	% ١٥.٧٩
القراءة	١	% ٥.٢٦
الشعر	٢	% ١٠.٥٣
الجملة	١٩	% ١٠٠

ومن هذا الجدول، يستنتج الباحث أن الحديث أكثر استعمالا في محفوظات هذا الكتاب، ونسبته ٣٦.٨٤ %، ثم يأتي بعده القرآن، ثم النشيد، ثم الشعر، ثم القراءة على وجه الترتيب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ت- تعريف بكتاب التطبيقات اللغوية، "اللغة العربية" للمدارس الإسلامية السنغافورية، الصف الخامس الابتدائي.

هذا الكتاب جزء متمم لكتاب دروس اللغة العربية للمدارس الإسلامية السنغافورية، الصف الخامس الابتدائي. وعدد صفحاته ١٤٠ صفحة.

تندرج تدريبات هذا الكتاب ضمن قسمين:

القسم الأول: تدريبات القراءة، وهي إكمال لتدريبات شفوية يشتمل عليها كتاب الدروس. تتناول هذه التدريبات مجال المفردات والتعابير وتختبر فهم الدارس للقواعد التي سبق له الاطلاع عليها.

القسم الثاني: تدريبات القواعد، وهي تنقسم بدورها إلى تدريبات النحو وتدريبات الصرف وتدريبات الإملاء. وقد ركز الكتاب على التدريبات التي تعتبر الإجابة عنها بدرجات متفاوتة من الصحة معيارا لقياس درجة تمكن الدارس من اللغة.

وقصد المؤلف بهذه التدريبات ترسيخ القواعد في أذهان التلاميذ حتى يستطيعوا استخدامها في الجمل العربية تواصلا وكتابة.

ليست تدريبات هذا الكتاب مجرد وسيلة للاختبار والتقييم، بل إنها وسيلة لتعلم مسائل لغوية جديدة. ولذلك، ينصح بإجراء عدد وافر منها بشكل جماعي في الفصل.

وإليك الجدول لأنماط الأسئلة في تدريبات القراءة:

الجدول (١٨)

أنماط الأسئلة	عدد الاستعمال	أنماط الأسئلة	عدد الاستعمال
اختر...	١٣	حول...	٧
صل...	١١	ابحث...	١١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

صحح...	٨	اقترح...	١
أجب...	٨	اكتب...	١٧
ماذا...	١	ترجم...	٥
ركب...	٢٠	لخص...	٩
تحدث...	٤	ميز...	٤
أكمل...	١٩	استخرج...	٢
ضع...	٣	رتب...	٣

وإليك الجدول لأنماط الأسئلة في النص التطبيقي:

الجدول (١٩)

أنماط الأسئلة	عدد الاستعمال	أنماط الأسئلة	عدد الاستعمال
ترجم...	١٢	اشكل...	٥
ابحث...	٨	ركب...	٢
استخرج...	٩	أكمل...	٢
صحح...	١	أجب...	٣
اكتب...	٨	اختر...	١
ضع...	٨	اشكل...	٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وإليك الجدول لأنماط الأسئلة في تدريبات القواعد:

الجدول (٢٠)

النحو	الاستعمال	الصرف	الاستعمال	الإملاء	الاستعمال
أجب...	٦	حول...	٩	اكتب...	٩
ضع...	١٦	لماذا...	٢	أدخل...	٢
ركب...	٧	صنف...	١	أكمل...	٤
ترجم...	٣	ضع...	١	اقرأ...	١
أعرب...	٩	اختر...	٤	صحح...	٦
صل...	١	أكمل...	٤	صل...	١
أكمل...	١٢			أجب...	١
حول....	١٧				
ابحث...	١				
صحح...	٣				
اختر...	١				
أضف...	١				
اكتب...	٣				
ما...	٢				
ائت...	١				
اشكل...	٢				

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من الجداول السابقة، يمكن ملاحظة الأمور الآتية:

١. يعرف أن الأسئلة عما يتعلق بالتدريبات متنوعة لا تركز على نمط واحد من الأسئلة. أراد المؤلف أن يعطي الطريقة الموسعة للتلاميذ في فهم المواد الدراسية.
٢. ذكر المؤلف أيضا النص التطبيقي ضمن هذه التدريبات لتدريب التلاميذ تطبيق المواد الدراسية في النص.
٣. أكثر الأنماط استعمالا في تدريبات القراءة هو: "ركب..."، ويكون استعماله ٢٠ مرة. وأما أكثر الأنماط استعمالا في النص التطبيقي فهو: "ترجم..."، ويكون استعماله ١٢ مرة. وأما أكثر الأنماط استعمالا في تدريبات القواعد فهو: "حول..."، ويكون استعماله ١٧ مرة.
٤. وضع المؤلف الأسئلة في قواعد النحو أكثر من الأسئلة في قواعد الصرف وقواعد الإملاء.
٥. استعمل المؤلف نمط السؤال "ترجم" في ثلاثة تدريبات: في تدريبات القراءة، في النص التطبيقي، وفي قواعد النحو. فلو أجرد هذه الترجمة في مهارة خاصة لكان أحسن.

المبحث الثالث: عرض النتائج التي تتعلق بالسؤال الثالث

جاء نص السؤال الثالث على ما يلي: "ما مدى مناسبة محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الإسلامية السنغافورية بنظرية وضع أهداف تعليم اللغة العربية؟"

ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بجمع البيانات، وتكون تفاصيلها فيما يأتي:

إن تعليم اللغة العربية عملية هادفة تنطلق من أهداف معينة وتسعى إلى تحقيقها. هذا يعني أن أهداف تعليم اللغة العربية التي تم وضعها وتحديدها في المنهج يجب أن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تكون سليمة الصياغة ومتكاملة الجوانب وواضحة المستويات وقابلة للتحقيق. وتوافر هذه المواصفات تخضع لبعض المعايير والنظريات والإجراءات.

وفي الحقيقة لم يجد الباحث أهدافا مكتوبة في الكتاب، إلا بعض اللمحات كتبها المؤلف في مقدمته. فمن المفروض أن يعرف المدرسون والمدرسات الأهداف الدراسية حتى يستطيعوا توصيل التلاميذ إلى تلك الأهداف المنشودة.

ولكن يمكن أن يقول الباحث: إن هذا الكتاب شأنه كشأن غيره من كتب اللغة العربية، فيهدف إلى تقوية وتطوير ما درسه التلاميذ في الكتب السابقة من المهارات اللغوية الأربعة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، كما يسعى إلى تزويد التلاميذ بقدر من التربية والثقافة الإسلامية التي تناسب هذه السن (١٠-١٢ سنة) من خلال القصص المثيرة وفي تصميم اللغة الجديد. ويهدف الكتاب أيضا إلى إعداد التلاميذ حتى يصبحوا قادرين على استخدام اللغة كأداة للاتصال، كما يثقف التلاميذ بالقواعد الثلاثة: النحوية والصرفية والإملائية ويدربهم على تطبيقاتها في الجمل. ويؤمل هذا الكتاب أن يكون إضافة جديدة إلى المكتبة التربوية العربية سواء من حيث موضوعاته ونصوصه، أو من حيث منهجه.

وتتناول السطور التالية نظرية وضع الأهداف في تعليم اللغة العربية، ثم محاولة الباحث في مقارنة تلك الأهداف مع محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الإسلامية السنغافورية للإجابة عن السؤال الثالث.

قال الدكتور نصر الدين إدريس جوهر: "إن الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي:

أ. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها، أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع هذا يعنى أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي:

- تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.
- تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
- تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

ب. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والمفاهيم.

ت. أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يعلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذى يتعامل معه.

يتضح من هذه الأهداف الرئيسة الثلاثة أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف إتقان استخدام اللغة العربية، ومعرفة خصائصها، والتعرف على ثقافتها[٤].

فمن خلال البيانات السابقة في المبحث الثاني من الفصل الرابع، يجد الباحث أن محتوى هذا الكتاب قد احتوى على الأهداف الثلاثة في تعليم اللغة العربية، وهو كتاب جيد ويسعى إلى تحقيق تلك الأهداف؛ إلا أن المهارة التي اهتم بها هذا الكتاب كثيرا هي مهارة القراءة. هذا يظهر جليا في كثرة النصوص للقراءة، كما يظهر من تدريبات التي تكتب في "الفهم والاستيعاب". ولا يهتم فيه تدريباب الكلام والاستماع والكتابة إلا قليلا؛ لأنه يهدف إلى أن يستوعب التلاميذ قراءة وفهم النصوص العربية بالموضوع المتنوعة. فحينئذ، هذا الكتاب مناسب بموضوعه على أن يجعل من ضمن "سلسلة في القراءة العربية".

---

[٤] الدكتور نصر الدين إدريس جوهر، أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا، ويمكن اطلاع مقالاته في:

http://lisanarabi.net/html

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الرابع: عرض النتائج التي تتعلق بالسؤال الرابع

جاء نص السؤال الرابع على ما يلي: " ما رأي الأساتذة والتلاميذ عن كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الإسلامية السنغافورية ؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بمقابلة الأساتذة وطرح الاستبانة للتلاميذ الذين يدرسون كتاب اللغة العربية للصف الخامس، فجمع البيانات التي تكون تفاصيلها ومناقشاتها ما يلي:

أ- عرض البيانات من مقابلة الأساتذة ومناقشاتها

إن المقابلة تتميز على غيرها من أدوات جمع المعلومات بالمباشرة والعمق، حيث يمكن الحصول من طريقها على البيانات أكثر دقة. ولذلك يستخدمها الباحث في هذا البحث.

وفي هذه الخطوة، قابل الباحث رئيسة القسم للغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدرسة واء تنجونج الإسلامية بسنجافورة، واسمها: حبيبة بنت جميل، تحصلت على شهادة الرابع الثانوي من مدرسة المعارف الإسلامية سنة ١٩٧٧ م، وقد عملت مدرِّسة في المدرسة وتكون مدة خدمتها فيها ٢٣ سنة، وعندها خبرة طويلة في تعليم اللغة العربية. وقام الباحث بمقابلتها في تاريخ ٢٩ أبريل ٢٠١٤. وقد رمز لها ب(أ).

وقابل الباحث مدرِّسة كتاب اللغة العربية للصف الخامس في مدرسة المعارف الإسلامية، واسمها: نور عائشة إبراهيم، تحصلت على شهادة الليسانس في شعبة التفسير والحديث من جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة مصر سنة ١٩٩١ م، وقد عملت مدرسة في هذه المدرسة أكثر من ٢٠ سنة، وأخذت بالتركيز في تعليم اللغة العربية للصف الخامس منذ سنوات ماضية. وقام الباحث بمقابلتها في تاريخ ٣٠ أبريل ٢٠١٤. وقد رمز لها ب(ب).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تضم هذه المقابلة على ٣٠ سؤالا ومقترحات أخرى من جانب الأساتذة تجاه كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي والذي يدرس في سنغافورة الآن. فأما الأسئلة فما يلي:

الجدول (٢١)

م	الأسئلة	الإجابة من (أ)	الإجابة من (ب)
١	هل يتناسب حجم الكتاب وعدد الحصص المقررة لدراسته ؟	نعم، الطريقة مناسبة بالتكامل وأنها تعلم جميع المهارات اللغوية في أن واحد. أخذت بعض الموضوعات وقطعت بعضا واستخدمت كتاب العربية بين يديك أو العربية للناشئين	نعم، يتناسبان
٢	هل لغة الكتاب تتناسب ومستوى التلاميذ من حيث المفردات والتراكيب؟	بعض الموضوعات لا تناسب وتعلم اللغة العربية	لا
٣	هل موضوعات الكتاب تتناسب والبيئة سنغافورية؟	بعضها يتعلق بها فاخترته وأخذت من كل محور موضوعا واحدا فقط.	لا، لأن أكثر موضوعاته تتكلم عن القصص
٤	هل موضوعات الكتاب تتناسب وحاجات التلاميذ ورغباتهم	ليس كلها متناسب. معظمها لا تلبي حاجات الطلبة	لا
٥	هل الكتاب مناسب كامتداد للكتاب الرابع؟ أم هناك فجوة كبيرة؟	غير مناسب، هناك فجوة كبيرة	أظن أنه غير مناسب، بل ليس هناك علاقة
٦	هل موضوعات الكتاب ترتبط بالمواد الدراسية الأخرى	نعم، ولكن بعض المواد الدراسية مثل السيرة	أظن لا ترتبط بها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧	هل يسهل لك تدريس الموضوعات الموجودة في الكتاب؟	أنا أختار الموضوعات الأسهل والأنسب للتلاميذ	نعم
٨	هل ترى أن الكتاب يساعد الطلاب على التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم في عبارة سليمة؟	لا، يصعب على التلاميذ	نعم.
٩	هل ترى أن الكتاب يساعد التلاميذ على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار (الرئيسة، الداعمة، الحقيقية، الخيالية) وربط بعضها البعض؟	الأستاذة تعلمهم باللغة الملايوية حتى يفهموا الأفكار الرئيسة	لا
١٠	هل ترى أن استراتيجية التعليم في هذا الكتاب يسهل تطبيقها؟	أراها متوسطة وليست سهلة	يسهل لبعض التلاميذ فقط
١١	هل ترى أن الكتاب يسعى إلى توزيع المهارات اللغوية الأربعة: الكتابة، القراءة، الاستماع، الكلام على حد سواء؟ أم هناك مهارة ترى نقصانها في الكتاب وتريد زيادتها في الكتاب؟	الاستماع والكلام ناقصان. والأكثر القراءة فقط. والكتابة أيضا ناقص.	نعم، ولكن ليس على دقة جيدة.
١٢	هل ترى أن التوضيحات والتعليمات في الكتاب تكون بعبارات موجزة ومفيدة؟ أم هناك وجه غموض وتكرير ؟	ليس هناك مرشد المعلم، فعلمت بطريقي الخاص.	في بعض الأحيان
١٣	هل ترى أن معايير التقييم المقترحة في الكتاب عالية ومثقلة على التلاميذ؟	نعم، أنها صعبة جدا للتلاميذ	-
١٤	هل يسهل للتلاميذ فهم الموضوعات الموجودة في الكتاب؟	على حسب الموضوعات. أي: إذا كانت من السيرة يفهمون، وإلا فلا.	نعم، بعد الشرح والبيان عن معاني الكلمات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٥	هل موضوعات الكتاب تعلم التلاميذ المهارات الحياتية اليومية؟	لا، غير موجودة	نعم، في بعض الموضوعات
١٦	هل موضوعات الكتاب تعلم التلاميذ المفردات الجديدة	نعم	نعم
١٧	هل موضوعات الكتاب تساعد التلاميذ على فهم المواد الدينية؟	لا، تساعدها قليلة جدا مما يتعلق بالسيرة	نعم
١٨	هل موضوعات الكتاب تتناسب مع عدد الحصص المقررة؟	لا، كثيرة جدا	لا
١٩	هل يحب التلاميذ التدريبات والأنشطة في الكتاب؟	كلا، إنهم لا يفهمونها، وليست جذابة، وهي قليلة	نعم، ولكن استخدمنا التدريبات من كتابين الأخرين، العربية بين يديك والعربية للناشئين
٢٠	هل وجد التلاميذ الصعوبات الكثيرة في التدريبات والأنشطة؟	نعم، يحتاجون إلى إرشادات المعلمة	طبعا، فقليل جدا منهم يستطيعون إجابة التدريبات وهم الذين أخذوا الفصل الإضافي في الخارج
٢١	هل تشعر أن عدد التدريبات في الكتاب أكثر وأطول؟	ليس بكثير، ولكنها غير مناسبة للتلاميذ من حيث السهولة	إن عددها في الغالب قليل
٢٢	هل ترى أن التدريبات والأنشطة تناسبان مع كفاءات التلاميذ؟	لا، غير مناسبة	لا، ولذلك لا نستخدم التدريبات من هذا الكتاب، بل نستعمله للقراءة والاستيعاب فقط
٢٣	هل يسهل للتلاميذ فهم تعليمات التدريبات؟	التلاميذ غير فاهمين	نعم، ولكن بمساعدة المعلمة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٤	**هل هناك نموذج لإجابة كل تدريب في الكتاب؟**	لا، إنه غير موجود	**لا**
٢٥	**هل يحتاج التلاميذ إلى وقت كثير لأداء التدريبات في الكتاب؟**	لا، لأننا نستخدم التدريبات من الخارج	**نعم**
٢٦	**هل التدريبات تساعد التلاميذ على فهم المواد الدراسية؟**	تساعدهم قليلا	نعم، ولكنها تنحصر في الأسئلة للاستيعاب والفهم
٢٧	**هل التدريبات تساعد التلاميذ على مراجعة الأفكار الرئيسة الواردة في الوحدة؟**	لا، لأنهم لا يقدرون عليها	لا
٢٨	**هل التدريبات تجعل التلاميذ متحمسين في تعلم المواد؟**	لا، ممكن واحد أو اثنين.	لا
٢٩	**هل التدريبات تجعل التلاميذ زيارة المكتبة كثيرا؟**	لا	ما عندي فكرة
٣٠	**هل لغة الكتاب سهلة؟**	لا، وهي صعبة على الأساتذة، لا سيما على التلاميذ.	بعضها سهلة، **وبعضها** صعبة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأما المقترحات، فهي ما يلي:

الجدول (٢٢)

الرقم	مقترحات (أ)	مقترحات (ب)
١	قطعته لا تكون متعددة	من الأفضل أن لا تختلط القواعد العربية بالموضوع للقراءة والاستفهام.
٢	النصوص لا تكون كثيرة	أو هناك اختلاط ولكن النموذج للجمل مأخوذ من القطعة.
٣	التدريبات قليلة وصعبة، نريد الإكثار وكونها مناسبة لمستوى التلاميذ.	الرجاء من إكثار التدريبات اللغوية في كل موضوع.

وأما بالنسبة لتقدير المعلمتين للكتاب، فكل منهما تعطي الدرجة أقل من ٧٠ (مقبول).

ومن هذه المقابلة، استطاع الباحث أن يستنتج ما يلي:

١. توجد الشكاوى الكثيرة من المدرسين في تعليم هذا الكتاب خاصة في حجمه الكبير لا يناسب مع الحصص المقررة حيث كانت الحصص أربع فقط لكل أسبوع. وكذلك نفس الأمر في مستوى اللغة المستعملة في الكتاب، وهي عالية لا تناسب مع كفاءة التلاميذ، لأن المؤلف مدرس من العرب، وهو ناطق أصيل في اللغة العربية.

٢. هناك الفجوة الكبيرة بين هذا الكتاب والكتاب الذي سبقه في المرحلة.

٣. توجد الصعوبة الكبيرة من التلاميذ في إجابة التدريبات، حيث لم يوجد نموذج في الإجابة إلا قليلا. ولذا، أخذ المعلمون مواقفهم في أن يأتوا التدريبات من كتاب أخر. فاختاروا كتاب العربية للناشئين، وكتاب العربية بين يديك، تسهيلا للتلاميذ.

٤. يرى المعلمون أنه من الأحسن أن لا يكثر المؤلف النصوص للقراءة، بل اعتدل فيها وبسط في التدريبات السهلة للتلاميذ في الفهم والاستيعاب.

٥. إن هدف تعليم اللغة العربية هو تزويد التلاميذ بالقدرة على استعمال هذه اللغة شفويا وتحريريا لأجل فهم الإسلام فهما صحيحا من مصادرها الأصلية، لا مجرد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التواصل. والمعلمون قد واجهوا المشاكل والعوائق في تحقيق هذا الهدف، سواء بسبب الفروق الفردية الكبيرة بين الطلاب، أو في كفاءة تدريس بعض المعلمين، وفي الكتاب التعليمي نفسه. وذلك نتيجة لعدم وجود كتاب يشتمل على إرشادات المعلمين والمعلمات في كيفية تعليم هذا الكتاب.

ب– عرض البيانات من استبانة التلاميذ ومناقشاتها

وفي هذه الدراسة يستخدم الباحث استمارة الاستبانة التي تحتوي على أسئلة ذات إجابات جاهزة ومحددة لجمع المعلومات وفقا لأراء التلاميذ ووجهة أنظارهم تجاه كتابهم اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي.

تهدف هذه الاستبانة على معرفة مدى تناسب كتاب اللغة العربية للمدارس الإسلامية سنجافورية الذي أعده المجلس الإسلامي سنغافورة للصف الخامس الابتدائي مع احتياجات الطلاب ومستواهم اللغوية.

وفي هذه الخطوة، قام الباحث بعرض الاستبانة على تلاميذ الصف الخامس في مدرسة واء تنجونج الإسلامية بسنغافورة، وعددهم عشرون تلميذا. وذلك في تاريخ ٢٩ أبريل ٢٠١٤.

وقام الباحث أيضا بعرض الاستبانة على تلاميذ الصف الخامس في مدرسة المعارف الإسلامية بسنغافورة، وعددهم عشرون تلميذا. وذلك في تاريخ ٣٠ أبريل ٢٠١٤.

تضم الأسئلة في الاستبانة على ٣٢ سؤالا، وتوزع إلى أربعة أبعاد، وهي:

البعد الأول : الإخراج الفني

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البعد الثاني : موضوعات الكتاب

البعد الثالث : التدريبات والأنشطة

البعد الرابع : التقويم

وإليك الجدول لتوزيع الأسئلة لكل بعد في الاستبانة:

الجدول (٢٣)

الأبعاد	العدد	النسبة المئوية
الإخراج الفني	٥	% ١٥.٦٣
موضوعات الكتاب	١٠	% ٣١.٢٥
التدريبات والأنشطة	١٥	% ٤٦.٨٧
التقويم	٢	% ٦.٢٥
مجموع الأسئلة	**٣٢**	**% ١٠٠**

والمرجو من التلاميذ أن يختاروا الإجابة الملائمة ويضعوا علامة (√) في العمود الذي يعبر تعبيرا صادقا عن وجهة نظرهم، إما "نعم"، وإما "لا".

الجدول (٢٤)

أ. **البعد الأول: الغلاف الفني**

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
١	هل تحب الصورة في غلاف الكتاب؟	٣٢	٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢	هل الصور تساعدك في فهم الكتاب؟	٢٧	١٣
٣	هل حجم الكتاب مناسب لك من حيث: (الطول- العرض- عدد الصفحات) ؟	٧	٣٣
٤	هل وجدت ألوان الصور والرسومات واضحة؟	٢٤	١٦
٥	هل تحب الصور والرسومات الموجودتين في الكتاب؟	٢٢	١٨

ومن الجدول السابق، يستنتج الباحث ما يلي:

١. إن معظم التلاميذ يحبون الصورة في غلاف الكتاب، حيث كان عددهم فيه **٣٢** (٨٠ %). **ومعظمهم** أيضا يرون أن الصور تساعدهم في فهم الكتاب، وعددهم **فيه** ٢٧ (٦٧.٥ %). **وبالنسبة لألوان الصور والرسومات، قال معظمهم إنها تكون واضحة، وعددهم فيه** ٢٤ (٦٠ %)، كما يحب معظمهم بالصور والرسومات الموجودتين في الكتاب، **وعددهم فيه** ٢٢ (٥٥ %).

٢. ولهم شكاوى بالنسبة لحجم الكتاب، حيث كان أكثرهم يرون أنه لا يناسبهم من حيث الطول والعرض وعدد الصحفات، وعددهم فيه ٣٣ (٨٢.٥ %).

ب. البعد الثاني: موضوعات الكتاب.

الجدول (٢٥)

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
١	هل يسهل لك فهم الموضوعات الموجودة في الكتاب؟	٢٠	٢٠
٢	هل موضوعات الكتاب تتناسب مع البيئة سنجافورية؟	١٩	٢١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣	هل موضوعات الكتاب تتناسب مع حاجاتك ورغباتك؟	٢٣	١٧
٤	هل موضوعات الكتاب تتناسب مع ما درست في السابق؟	١١	٢٩
٥	هل موضوعات الكتاب ترتبط مع المواد الدراسية الأخرى؟	٢٠	٢٠
٦	هل موضوعات الكتاب ترشدك إلى الأخلاق الكريمة؟	٢٩	١١
٧	هل موضوعات الكتاب تعلمك المهارات الحياتية اليومية؟	١٥	٢٥
٨	هل موضوعات الكتاب تعلمك المفردات الجديدة؟	٣٠	١٠
٩	هل موضوعات الكتاب تساعدك في فهم المواد الدينية؟	٣٥	٥
١٠	هل موضوعات الكتاب تتناسب مع عدد الحصص المقررة؟	١٠	٣٠

من الجدول السابق، يمكن الباحث ملاحظة ما يلي:

١. من إيجابيات موضوعات الكتاب لدى معظم التلاميذ: أنها تتناسب مع حاجاتهم ورغباتهم (٢٣= ٥٧.٥ %)، وهي ترشدهم إلى الأخلاق الكريمة (٢٩ = ٧٢.٥ %)، وتعلمهم المفردات الجديدة (٣٠ = ٧٥ %)، وأيضا تساعدهم في فهم المواد الدينية (٣٥ = ٨٧.٥ %).

٢. ومن سلبيات موضوعات الكتاب لدى معظم التلاميذ: أنها لا تتناسب مع البيئة السنغافورية (٢١ = ٥٢.٥ %)، وأنها لا تتناسب مع ما درسوا في السابق (٢٩ = ٧٢.٥ %)، وهي تقل في تعليمهم المهارات الحياتية اليومية (٢٥ = ٦٢.٥ %)، وكونها غير مناسبة مع عدد الحصص المقررة (٣٠ = ٧٥ %).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. وقع التردد من التلاميذ في أمرين (٥٠ % : ٥٠ %): سهولتهم في فهم **الموضوعات** الموجودة في الكتاب، ورأيهم في كون الموضوعات ترتبط مع المواد الدراسية الأخرى.

ت. **البعد الثالث: التدريبات والأنشطة.**

الجدول (٢٦)

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
١	هل تحب التدريبات والأنشطة الموجودتين في الكتاب؟	١٦	٢٤
٢	هل وجدت الصعوبات الكثيرة في التدريبات والأنشطة؟	١٧	٢٣
٣	هل تشعر عدد التدريبات في الكتاب أكثر وأطول؟	١٦	٢٤
٤	هل تستطيع إجابة التدريبات النمطية (pattern)؟	٢٣	١٧
٥	هل تستطيع إجابة التدريبات الاتصالية (communicative)؟	١٥	٢٥
٦	هل تستطيع إجابة تدريبات المعنى (meaning)؟	٢١	١٩
٧	هل يبدأ الكتاب بتدريبات الأنماط؟	١٧	٢٣
٨	هل تشعر التدريبات والأنشطة تناسبان مع كفاءتك؟	٢٠	٢٠
٩	هل يسهل لك فهم تعليمات التدريبات؟	١٦	٢٤
١٠	هل وجدت نموذجا لإجابة كل تدريب في الكتاب؟	٢١	١٩
١١	هل تقضي وقتا كثيرا لأداء التدريبات في الكتاب؟	١١	٢٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٢	هل التدريبات تساعدك في فهم المواد الدراسية؟	١٣	٢٧
١٣	هل التدريبات تساعدك في مراجعة الأفكار الرئيسة الواردة في الوحدة؟	٢١	١٩
١٤	هل التدريبات يجعلك متحمسا في تعلم المواد؟	٢٠	٢٠
١٥	هل التدريبات تجعلك تزور المكتبة كثيرا؟	٤	٣٦

من الجدول السابق، يمكن الباحث ملاحظة ما يلي:

١. من إيجابيات التدريبات والأنشطة لدى معظم التلاميذ: أنهم يستطيعون إجابة التدريبات النمطية (٢٣= ٥٧.٥ %) وإجابة تدريبات المعنى (٢١= ٥٢.٥ %)، وأنهم وجدوا نموذجا لإجابة كل تدريب في الكتاب ٢١= ٥٢.٥ %)، وهذه التدريبات تساعدهم في مراجعة الأفكار الرئيسة الواردة في الوحدة (٢١= ٥٢.٥ %).

٢. ومن سلبيات تدريبات الكتاب وأنشطته لدى معظم التلاميذ: أنهم لا يحبون التدريبات والأنشطة الموجودتين في الكتاب (٢٤ = ٦٠ %)، ووجدوا الصعوبات الكثيرة في التدريبات والأنشطة (٢٣= ٥٧.٥ %)، شعروا أن عدد التدريبات في الكتاب أكثر وأطول (٢٤ = ٦٠ %)، ولا يستطيعون إجابة التدريبات الاتصالية (٢٥= ٦٢.٥ %)، ورأوا أن الكتاب لم يبدأ بتدريبات الأنماط (٢٣= ٥٧.٥ %)، ولا يسهل لهم فهم تعليمات التدريبات (٢٤ = ٦٠ %)، وأنهم يحتاجون إلى وقت كثير لأداء التدريبات في الكتاب (٢٤ = ٦٠ %)، كما رأوا أن التدريبات لا تساعدهم في فهم المواد الدراسية (٢٧= ٦٧.٥)، وكونها لا تجعلهم أن يزوروا المكتبة كثيرا (٣٦ = ٩٠ %).

٣. وقع التردد من التلاميذ في أمرين (٥٠ % : ٥٠ %): تناسب التدريبات والأنشطة مع كفاءتهم، وكونها تجعلهم متحمسين في تعلم المواد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ث. البعد الرابع: التقويم.

الجدول (٢٧)

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
١	هل لغة الكتاب تناسب مستواك من حيث المفردات والتراكيب؟	٢١	٢٤
٢	هل لغة الكتاب سهلة وفصيحة؟	٢٢	٢٣

من الجدول السابق، يمكن الباحث الملاحظة بأنه توجد سلبيات لتقويم الكتاب لدى معظم التلاميذ: حيث إن لغة الكتاب لا تناسب مستواهم من حيث المفردات والتراكيب (٢٤= ٦٠ %)، وأنها لم تكن سهلة وفصيحة (٢٣= ٥٧.٥ %).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ. نتائج البحث

وبعد جولة مباركة في عرض البيانات وتحليلها وذكر مناقشاتها، وكذلك بعد معايشة كتاب "اللغة العربية" للمدارس الإسلامية السنغافورية، الصف الخامس الابتدائي، يستطيع الباحث الوصول إلى النتائج النهائية ويستخلصها بما يلي:

١. إن هذا الكتاب له مميزاته ونقائصه. فممزياته تتجلى في غزارة مواد القراءة على أنه موسوعة علمية تستوعب المجالات العلمية والثقافة، فكأنه جسر بين الماضي والمعاصر، صنف من أيدي الخبراء في العلوم التربية بكفاءات اللغة العالية. فله من الغلاف الفني ما يعجبه التلاميذ من حيث وضوحه وجذابة صوره. وأما نقائصه فتضمن في المهارة التي اهتم بها هذا الكتاب اهتماما كبيرا، وهي مهارة القراءة، ولا تجاد فيه المهارات اللغوية الأخرى من الكلام والاستماع والكتابة إلا قليلا؛ لأنه يهدف إلى أن يستوعب التلاميذ قراءة وفهم النصوص العربية بالموضوع المتنوعة.

٢. توجد الشكاوى من التلاميذ والمدرسين في تعلم وتعليم هذا الكتاب من حيث مستوى لغته العالية لا تتناسب مع مستوى اللغة للتلاميذ. وبعض المواقف التعليمية التي يحتوي عليها الكتاب من المواقف الصعبة والمنفرة للتلاميذ، فالمرجو أن لا يجد واحد منهم تلك الظواهر في حياتهم. وكذلك في تدريباته وأنشطته الصعبة للتلاميذ، مما دعى المعلم والمعلمة إلى أخذ التدريبات والأنشطة من كتب أخرى تيسيرا للتلاميذ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. هذا الكتاب كتاب جيد في مجاله، غزير في مادته، ولكنه لا يليق أن يستخدم للتلاميذ المبتدئين من الذين ليس لهم عهد باللغة العربية. فلعله يليق أن يستخدم للتلاميذ المتوسطين أو تلاميذ المعهد لتخصص اللغة العربية.

٤. ونظرا لخلفية مؤلف الكتاب بالبيئة العربية حيث إنه عربي، فكانت أساليبه تقتضي أن هذا الكتاب يوجه إلى التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية في الدول العربية لغة ثانية، ولا يوجه إلى التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية لغة أعجمية، حتى يمكن أن يقال: إن هذا الكتاب لا يوجه إلى التلاميذ السنغافوريين الذين يتعلمون اللغة العربية في بلادهم على وجه الخصوص، بل يوجه إلى من وفد العرب للتعمق باللغة العربية.

ولذا، يرى الباحث أن الكتاب بحاجة ماسة إلى المراجعة والتطوير ليتناسب مع مستوى التلاميذ السنغافوريين، من الناحية الثقافية والنفسية واللغوية.

ب. التوصيات

انطلاقا من نتائج البحث السابقة، فمن باب المعروف والإحسان، يود الباحث أن يقدم التوصيات مما يلي:

١. إن مراجعة الكتاب وتقويمه ثم تطويره من العمليات المفيدة لمعرفة مدى تناسب الكتاب مع كفاءات التلاميذ. وهي عملية يجب أن تكون مستمرة طالما أن عملية التعلم والتعليم بهذا الكتاب مستمرة. ولذا، فلا يأخذ كل مدرس كتبا تعليمية أعدها العلماء العرب من الدول العربية بكل ما لها وما عليها، بل يجب عليه أن يهتم بتلك العملية اهتماما كبيرا مراعاة للأسس النفسية والثقافية واللغوية لدى التلاميذ، وطبقا لبيئتهم وفي حدود معارفهم وخبراتهم السابقة وما يتوقع لهم أن يمروا عليه في المستقبل. ولا شك أن المدرس أدرى وأعلم بتلاميذه من غيره.

٢. أن يبدأ المعلم في تدريس اللغة العربية من الثقافة المحلية المحيطة بتلاميذه ترشيخا للمعلومات التي توجد في أذهانهم وتجنبا عن الكلمات التي لا تتبادر في أذهانهم وقت إطلاقها في التعليم رأفةً لهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. من المعروف، أن المنهج الدراسي له أهميته الفعالة في مرحلة التعليم؛ لأن كل ما جرى في التعليم ينبغي أن لا يخرج منه لكي يحصل على الأهداف المنشودة. والكتاب المدرسي كالمصدر للمواد التعليمية ينبغي أن يناسب بالمنهج المقرر. فلذلك، قبل تأليف الكتاب ينبغي وضع المنهج المقرر أولا ليكون أساسا ومبدأ في كتابته. وعلى واضع المنهج أن يسمع التطلبات والمقترحات من المعلمين الذين سيعلّمون الكتاب إلى تلاميذهم.

٤. إن المعلم يحتاج إلى شيئ دائم بين يديه يلجأ إليه عند الضرورة ليتبين له كيف يتعامل مع المواقف التعليمية. وفى نفس الوقت، يحتاج إلى الموجه التربوي ليقدم النصح والإرشاد والتوجيه فى شأن تنفيذ المنهج. الأمر الذى يؤدي فى معظم الأحوال إلى تحسين المواقف التعليمية، ويساعد فى بلوغ الأهداف المرغوبة فى المنهج الدراسي. ولذلك، يرى الباحث ضرورة إعداد مواد تعليمية للمعلم تساعده فى تنفيذ المنهج، وهذه المواد يطلق عليها دليل المعلم.

٥. إن المواد الدراسية لا بد من تقديمها على حسب الترتيبات المنطقية، يعني: أن تكون من السهولة إلى الصعوبة، ومن القلة إلى الكثرة، ومن الملموس إلى غير الملموس، ومن القرب إلى البعد، سواء كان من ناحية اللغة أو المضمون نصا أو تدريبا أو نشاطا. لأن كفاءة التلاميذ وعقولهم تنشأ وتتطور من الصغير إلى الكبير، أو من السهل إلى الصعب كما هو معروف في علم السيكولوجيا.

٦. أن يهتم المدرس بتعليم المهارات الأربعة التي هي الأهداف الأساسية في تعليم اللغة العربية، ألا وهي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، على حد سواء.

٧. المحاولة بقدر الإمكان على تطبيق المواد الدراسية في المعاملات اليومية حبا للعلم ونشرا لشعائر الإسلام. وأن لا يقتنع الجميع بكل ما وصلوا إليه من إنتاجات في مجال تعليم اللغة العربية، ولكن ينبغي لهم أن يبذلوا جهودهم في إعداد كتب التعليمية المناسبة لمستوى الدارسين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. المقترحات

وبناء على المعلومات السابقة، يرى الباحث ضرورة تقديم المقترحات الآتية:

١. يقترح الباحث للمجلس الإسلامي السنجافوري أن يقوم بمراجعة وتقويم كتاب "اللغة العربية" للمدارس الإسلامية السنغافورية، الصف الخامس الابتدائي، ليتناسب مع مستوى التلاميذ السنغافوريين، من الناحية الثقافية والنفسية واللغوية لأجل خدمة اللغة العربية وخدمة التلاميذ والإسلام.

٢. ويقترح الباحث للمجلس الإسلامي السنغافوري أيضا أن يقوم بتأليف دليل المعلم مساعدة للمدرسين على تدريس المواد الدراسية للتلاميذ حسب المنهج المقرر.

٣. ويقترح الباحث لمن في يده زمام الأمر في إعداد الكتب التعلمية أن يراعوا الأسس النفسية والثقافية واللغوية لدى الدارسين عند إعدادها، وأن يسمعوا التطلبات والمقترحات من المدرسين الذين سيدرسون الكتب إلى تلاميذهم.

٤. ويقترح الباحث للمدرسين والدارسين أن يتعاون بعضهم بعضا على تنفيذ عملية التعلم والتعليم وأن يشاركوا جميعا في استخدام الكتاب المدرسي لتحصيل الدراسة الجذابة والفعالة حسب الأهداف الدراسية المتواضعة.

٥. ويقترح الباحث للباحثين الآخرين أن يقوموا بملاحظة هذا البحث وتطويره أكثر عمقا وأكبر نفعا للسعي إلى تقديم الجودة النفيسة نحو كتب سلسلة اللغة العربية للناطقين بغيرها، خدمة لها ولجميع الراغبين في تعلم لغة ديننا الحنيف.

وأخيرا، أختم بحثي الصغير قائلا بحمد الله. أسأل الله تعالى أن يجعل هذا البحث خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفعنا به في الدنيا والآخرة. وهو يوفّق من يريد الحق ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم. وصلى الله على خير المرسلين وآله الطاهرين وأصحابه المهتدين، أمين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

المراجع العربية

أ- الكتب:

١- إبراهيم، عبد الرحمن وعبد الرزاق، طاهر (١٩٨٢). **استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية**، القاهرة: دار النهضة .

٢- إبراهيم مهدي الشبلي، ١٩٨٤، **تقويم المناهج باستخدام النماذج**، مطبعة المعارف بغداد

٣- الأغا، إحسان وعبد المنعم، (١٩٩٧)، التربية العملية وطرق التدريس، غزة، مطبعة منصور، الطبعة الرابعة.

٤- برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٨). **المنهاج التربوي المعاصر**، غزة: جامعة القدس المفتوحة

٥- تمام حسان، (١٩٩٤)، **اللغة العربية معناها ومبناها**، دار الثقافة ٣٢-٣٤ شارع فكتور هيكو، دار البيضاء (المغرب) طبعة ١٩٩٤

٦- جك ريتشاردز، (٢٠٠٧ م.)، **تطوير مناهج تعليم اللغة** (ترجمة: ناصر بن عبد الله بن غالي و صالح بن ناصر الشويرخ)، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع، الرياض.

٧- جمال مصطفى وآخرون، (٢٠٠٥ م)، **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي**، دار الكتاب الجامعي العين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨-خاطر، محمود رشدي وآخرون (١٩٨١). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، ط ٢، القاهرة: دار المعرفة

٩- الخطيب، أحمد محمود (١٩٨٨). **اتجاهات حديثة في التقويم التربوي وانعكاساتها على تقويم طلبة التعليم العام**، المجلة العربية للتربية من أجل تربية عربية موحدة الاتجاه

١٠- الدمرداش (١٩٨٩) **المناهج المعاصرة**، دار النهضة، مكتبة الفلاح

١١- رشدي أحمد طعيمة، (ت-)، **تعليم اللغة اتصاليا**، وزارة التعليم العالي، سلطان عمان.

١٢- رشدي أحمد طعيمة، (ت-)، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المناهج وطرق التدريس** (جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية).

١٣- شحاتة حسن (١٩٩٨). **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**، عمان: مكتبة الدار العربية للكتاب

١٤- شهداء صالح نور، (ت-)، **بناء منهج تعليم اللغة العربية**، قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

١٥- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، (١٤٢٩هـ.)، **دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها** (الجانب النظري).

١٦- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، (ت-)، **إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، قسم إعداد المعلمين- معهد اللغة العربية ص ب: ٤٢٧٤, الرياض: ١١٤٩هاتف المكتب: ٤٦٨١٣١٠ alfozan@ksu.edu.sa

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٧- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، (١٤٣١هـ.)، **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.**

١٨- عبده الراجحي، (١٩٩٥)، **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية**، دار المعرفة الجامعة، ٤٠ ش سوتير – إسكندرية ت:٤١٣٠١٦٢

١٩- عطا، إبراهيم محمد (١٩٩٢) .**المناهج بين الأصالة والمعاصرة**، القاهرة: مكتبة المعرفة الجامعية

٢٠- عفانة، عزو (١٩٩٦) **تخطيط المناهج وتقويمها** ، ط ٣، غزة، الجامعة الإسلامية

٢١- علي الجمبلاطي، (١٩٨١)، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية والدينية، القاهرة : دار نهضة مصر

٢٢- العنيزي، يوسف، وآخرون (١٩٩٩م)، **مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٢٣- العيساوي، ١٩٩٢، **دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن.**

٢٤- فوزية رضا أمين خياط، (١٩٨٧) (ط١)، **الأهداف التربوية السلوكية عند شيخ الإسلام ابن تيمية**، مكتبة المنار، مكة المكرمة-العزيزية-مدخل جامعة أم القرى، هاتف:٥٥٦٦٣٧٥، صب ٢٦٥٣

٢٥- قورة، حسين (١٩٧٩) **الأصول التربوية في بناء المناهج**، ط ٧ ، القاهرة: دار المعارف

٢٦- اللقاني، أحمد والجمل، على (١٩٩٦) **معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة: عالم الكتب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٧- محمد أديب عبد الواحد جمران، (١٩٩٩هـ.) (ط١)، **المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية**، الناشر مكتبة العبيكان، الرياض-العليا-طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة. ص.ب.٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥.

٢٨- محمد سعيد مرسي، (٢٠٠٧ م)، **كيف تكون أحسن مربي**، الناشر المصرية مايو ٢٠٠٧م.

٢٩- نشوان، يعقوب (١٩٩٢). **الجديد في تعلم العلوم**، عمان: دار الفرقان

ب-البحوث:

٣٠- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، (ديسمبر ٢٠١٠م.)، **تصميم المناهج، مناهج وطرق تدريس.**

٣١- **دليل كتابة خطة البحث لرسالة الماجستير والدكتوراه**، (٢٠٠٥م.)،

٣٢- محمد أبو طه وآخرون، (٢٠٠٥م.) (ط١)، **دليل مراحل إعداد رسالة الماجستير**

٣٣- كريا فريد عبد الفتاح وآخرون، (ت-)، **دليل كتابة الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه)**، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاقتصاد والإدارة، وكالة الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي.

٣٤- **نموذج جامعي لدليل إعداد أطروحة الماجستير أو الدكتوراه**، جامعة لاهي مملكة هولندا، (www.lahayeuniversity.org).

٣٥- أحمد شلبي، (١٩٦٨) (ط٦)، **كيف تكتب بحثا أو رسالة، دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه**، ملتزمة الطبع والنشر، مكتبة النهضة المصرية لأصحابها حسن محمد وأولاده، ٩ شارع عدلي باشا بالقاهرة ١٩٦٨م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣٦- عبد الله محمد شريف، (١٩٩٦)، **مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية**، مكتبة – للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة الفاتح، الجماهيرية العظمى، ليبيا.

٣٧- ميسون نصر الفرا، (٢٠١٠)، **تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له**، (البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة).

٣٨- يوسف عوض عبد الرحمن أبو عنزة، (٢٠٠٩م.)، **البحث في دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة**، (الجامعة الإسلامية – غزة, الدراسات العليا كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس – لغة عربية)

٣٩- مجدي عبد الوهاب قاسم وآخرون، (٢٠٠٩م.)، **وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي**، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد.

٤٠- عصام علي مقداد، (٢٠٠٨م.)، **مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم**، (الجامعة الإسلامية – غزة، عماد الدراسات العليا كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس).

٤١- رجاء الدين حسن زهدي طموس، (٢٠٠٢م.)، **تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب "لغتنا الجميلة" المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث**، (الجامعة الإسلامية – غزة، عماد الدراسات العليا كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤٢- بخاري، (٢٠١١)، **تحليل وتقويم منهج تعليم اللغة العربية، دراسة حالة في مدرسة "هداية الصبيان" الثانوية الإسلامية بميكا تيمور بونتيانك كليمانتان الغربية**، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية.

٤٣- فرحان السليم، (دت-)، **اللغة العربية ومكانتها بين اللغات**، www.saaid.net/menute/33.htm.

٤٤- ملتقى أهل التفسير، **فضل اللغة العربية**. http://www.moe.edu.kw/_layouts/Moe/

المراجع الأجنبية:

٤٥- Bernie trilling and Charles Fadel,21st Century Skills, *Learnin life in our times*, JOSSEY-BASS, A Wiley Imprint. www.josseybass.com

٤٦- Arthur K. Ellis, *Exemplars of Curriculum Theory*,. Seattle Pacific University

٤٧- *Indiana's English Language Proficiency Standard*, Indiana Department of Education and the Indiana ESL Task Force 2003.

٤٨-*English as a Second Language Standard*, 2001, BRITISH COLUMBIA, MINISTRY OF EDUCATION.

٤٩- Michigan English Language Proficiency Standards for K-12 Schools Michigan State Board of Education April 2004.

٥٠-OHIO English Language Proficiency Standards, for Limited English Proficient Students, Ohio Department of Education Centre for Curriculum and Assessment Lau Resource Centre.

٥١-WIDA CONSORTIUM, WORLD-CLASS INSTRUCTIONAL DESIGN AND ASSESSMENT. Understand the WIDA English Language Proficiency Standards, A Resource Guide 2007 Edition, Third Printing.

٥٢- David Nunan, ***Syllabus Design*** *Language Teaching: A Scheme*. for Teacher Education .

٥٣-How to Choose a Good ESL Textbook, For Adult Education and Family Literacy Learners, Colorado Adult Education and Family Literacy Independent Study Course. Kathleen Santopietro Weddel©2009 Northern Colorado Professional Development Center ncpdc@stvrain.k12.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥٤-David R.A.Litz,TEXTBOOK EVALUATION AND ELT MANAGEMENT: A SOUTH KOREAN CASE STUDY, UAE University Al Ain, UAE, davidralitz@yahoo.com/ allielitz@yahoo.com
٥٥- Roger Seguin, December 1989, THE ELABORATION OF SCHOOL TEXTBOOKS METHODOLOGICAL GUIDE .
٥٦- Ruth Shagoury Hubbard and Brenda Miller Power, The Art of Classroom Inquiry, A handbook for Teacher-Researchers. The University of Maine
٥٧- Grant Wiggins and Jay McTighe, *Understanding by Design*, 2nd Edition.
٥٨- Grant Wiggins and Jay McTighe, *The Understanding by Design Guide to Creating high*- Quality Units.
٥٩-*English Language Syllabus 2010, Primary&Secondary (Express / Normal [Academic]). Curriculum Planning& Development Division , Ministry of Education, Singapore*
٦٠ -Kari krahnke, Approaches to Syllabus Design for Foreign Language Teaching, a publication of CAL Center for applied Linguistics, prepared by ERIC Clearing house on languages and Linguistics.
٦١ -Miles dan Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, UI-Press, Jakarta, 1992.
٦٢ -Eko Putro Widoyoko, Evaluasi Program Pembelajaran, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar: 2011).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التاريخ : ٢٥/مارس/٢٠١٤م.

الموضوع : الطلب

سعادة مدير مدرسة واء تنجوج الإسلامية بسنغافورة، الأستاذ عبد الحليم بن محمد نور حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة، وبعد.

فإنه يسرني أن أفيدكم بأني الباحث الأدنى بيانه:

الاسم : بحر الدين فساريبو

الكلية : الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١١٣

المهنة : مدرس في مدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة.

أرجو من سعادتكم التكرم بالموافقة على **منح الإذن على إقامة الدراسة الميدانية** في مدرستكم الموقرة، في تاريخ ٢٩ أبريلوذلك استكمالا للبحث الذي أقوم بكتابته الآن للحصول على درجة التخصص الماجستير في الجامعة السابق ذكرها. علما بأن البحث تحت العنوان: **تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للمجلس الإسلامي السنغافوري (MUIS)" (دراسة وصفية تقويمية لكتاب مادة اللغة العربية للمدارس الإسلامية السنغافورية)**"، والدراسة الميدانية تكون بمقابلة الأساتذة الكرام والتلاميذ الأحباء، وتقديم استمارة الاستبانة إليهم.

فمقدّما، أعبر لسعادتكم عن خالص شكري وعظيم امتناني، راجيا بالقبول والموافقة منكم.

ونسأل الله العلي القدير أن يجزيكم جزاء الأوفى، ويحفظ سيادتكم ومدرستكم الموقرة، ويمدكم بالعون والتوفيق، وأن يؤيدكم بالعز والتمكين لخدمة الأمة الإسلامية إلى مدارج الرقي والتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

بحر الدين فساريبو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التاريخ : ٢٥/مارس/٢٠١٤م.

الموضوع : الطلب

سعادة مديرة مدرسة المعارف الإسلامية بسنغافورة، الأستاذة سوكرتي بنت أسموعين حفظها الله ورعاها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة، وبعد.

فإنه يسرني أن أفيدكم بأني الباحث الأدنى بيانه:

الاسم : بحر الدين فساريبو

الكلية : الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠١١٣

المهنة : مدرس في مدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة.

أرجو من سعادتكم التكرم بالموافقة على **منح الإذن على إقامة الدراسة الميدانية** في مدرستكم الموقرة، في تاريخ ٢٩ أبريل، وذلك استكمالا للبحث الذي أقوم بكتابته الآن للحصول على درجة التخصص الماجستير في الجامعة السابق ذكرها. علما بأن البحث تحت العنوان: **تقويم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للمجلس الإسلامي السنغافوري (MUIS)** "(**دراسة وصفية تقويمية لكتاب مادة اللغة العربية للمدارس الإسلامية السنغافورية**)"، والدراسة الميدانية تكون بمقابلة الأساتذة الكرام والتلاميذ الأحباء، وتقديم استمارة الاستبانة إليهم.

فمقدّما، أعبر لسعادتكم عن خالص شكري وعظيم امتناني، راجيا بالقبول والموافقة منكم.

ونسأل الله العلي القدير أن يجزيكم جزاء الأوفى، ويحفظ سيادتكم ومدرستكم الموقرة، ويمدكم بالعون والتوفيق، وأن يؤيدكم بالعز والتمكين لخدمة الأمة الإسلامية إلى مدارج الرقي والتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

بحر الدين فساريبو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مدرسة المعارف الإسلامية
AL-MA'ARIF INSTITUTION
MADRASAH AL-MA'ARIF AL-ISLAMIAH
NO. 3 LORONG 39 GEYLANG SINGAPORE 387865

MM/PERS/٢٠١٤.٢

٢١ أبريل ٢٠١٤
٢١ جمادى الآخر ١٤٣٥

السيد بحر الدين باساريبو المكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إبلاغ الموافقة

تحية طيبة، وبعد.

فإنه إشارة إلى طلبكم في تاريخ ٢٠١٤/٤/١٥م حول طلب الموافقة على إقامة الدراسة الميدانية في مدرسة المعارف الإسلامية بسنغافورة، وذلك بمقابلة الأساتذة والتلاميذ وتقديم استمارة الاستبيان إليهم اعتبارا من تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٤.

أود الإفادة بموافقة المدرسة على ذلك إعتباراً من ٢٠١٤/٤/٢٤ انطلاقا من مبدأ التعاون القائم بينها وبين محبي العلم على أن لا يؤثر ذلك على أعمالهم ونشاطاتهم بالمدرسة.

وتقبلوا تحياتي والسلام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

MADRASAH AL-MAARIF AL-ISLAMIAH
مدرسة المعارف الإسلامية
No 3 Lorong 39 Geylang Singapore 387865

سوكرتي بنت أتموعين
المديرة

Email : admin@almaarif.edu.sg • Website : http://www.almaarif.edu.sg • Tel : 67479835 Fax : 67416640

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كشف أسماء التلاميذ في الاستبانة

أ. مدرسة واء تانجونج الإسلامية

الرقم	الاسم	العمر	رقم القيد
١	دانيال فرمنتش	١١سنة	١
٢	فردوس بن سودرمان	١١ سنة	٢
٣	خالصة بنت محمد حاميم	١١ سنة	٣
٤	محمد آدم	١١ سنة	٤
٥	محمد حسبي بن إسماعيل	١١ سنة	٥
٦	محمد عرفان بن رحمن	١١ سنة	٦
٧	محمد نور حكيم	١١ سنة	٧
٨	نبيل أشرف	١١ سنة	٨
٩	سيتي عدلينا عالية	١١ سنة	٩
١٠	سيتي حاجر بنت محمد ياسين	١١ سنة	١٠
١١	عبد الله بن أحمد إبراهيم	١١ سنة	١١
١٢	هارون عبد الله بن محمد جفري	١١ سنة	١٢
١٣	محمد إرشاد	١١ سنة	١٣
١٤	محمد عمار بن رضوان	١١ سنة	١٤
١٥	محمد عرفان شوال	١١ سنة	١٥
١٦	محمد نصر الله بن إدريس	١١ سنة	١٦
١٧	محمد زكريا بن رملان	١١ سنة	١٧
١٨	نور فرزانة فتين بنت تاج الدين	١١ سنة	١٨
١٩	وردة بنت نور أذتي	١١ سنة	٢٠
٢٠	عكاشة بن مصطفى	١١ سنة	٢١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- البيانات الشخصية

الاسم : بحر الدين فساريبو بن عثمان فساريبو

مكان/تاريخ الولادة : تفانولي أوتارا، ١٠ أغوسطس ١٩٦٠م.

الجنس : ذكر

الوالد : المرحوم عثمان فساريبو

الوالدة : لينيا تنجانج

العنوان : شارع جيجي عمارة ٤١، طابق ٨ رقم ١٤, سنغافورة ٤٦١٠٤١

الهاتف الجوال : ٦٥٩٨٢١١٤٥٠

البريد الإلكتروني : baharuddin@aljunied.edu.sg

ب- المراحل الدراسية

م	المستوى الدراسي	السنة
١	المرحلة الابتدائية الدينية، ميدان سومطرة الشمالية	١٩٧٤-١٩٧٨
٢	المرحلة الثانوية الدينية، ميدان سومطرة الشمالية	١٩٧٩-١٩٨١
٣	المرحلة العالية الدينية، ميدان سومطرة الشمالية	١٩٨٢-١٩٨٤
٤	المرحلة الجامعية، في كلية الدعوة الإسلامية طرابلس – ليبيا	١٩٨٦-١٩٩٠
٥	مرحلة الماجستير، في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية مالانج جاوى الشرقية – إندونيسيا	٢٠١٢-٢٠١٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG